في ضوء الاجراءات والممارسات والخيارات الحكومية الجارية :

ترحيل الحكومة ... أم ترحيل الازمة الشعبية ؟؟!!

الاهالي

لسان حال حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)

الثلاثاء ١٩٩٨/٣/٣ - العدد (٣٣١) - الثمن (١٥٠) فلسا



في مخيم الحسين : البلدوزرات هدمت ٣٠ وحدة سكنية و ٢٧٠ وحدة اخرى على الطريق !!

ردود فعل على اعتقاله :

شبيلات لم يزر الطفيلة ولم يحرض على العنف في معان

لجنة التعبئة الوطنية :

نطالبكم بادانة العدوان والتخلص من قيود وادي عربة

ص٥

حواتمة :ندعو الى استراتيجية تفاوضية جديدة

ص٧

جميل ابو بكر : نسعى لجعل صيغة الاصلاح ممثلة لعموم المعارضة

عودة وفد حزبنا من بغداد



رأي الاهالي

عودة الاهالي

منذ مطلع عام ١٩٩٠ صدرت الاهالي ، باعتبارها الصحيفة الناطقة باسم حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) ... وجاءت وريثة شرعية لجريدة الحزب المعروفة (طريق الشعب)التي استمرت بالصدور منذ عام ١٩٧٧ حتى انعقاد المؤتمر الاول لحزبنا في تموز ١٩٨٩. وقد اضطررنا آنذاك ان نصدرها بترخيص من فيرص لان الاحزاب السياسية لم تكن قد إعترفت بها الحكومة بعد ،حتى جاء قانون الاحزاب السياسية في عام ١٩٩٢ وتأخر الترخيص للجريدة حتى عام ١٩٩٣. وانتقل الترخيص العلني لها الى عمان في اطار مرحلة العبور نحو الديمقراطية .

ومنذ العدد الاول للجريدة لم نتوقف اسبوعيا عن الصدور .. فلقد امضينا سبع سنوات بمعدل ٥٠ عددا سنويا .. حتى جاء (الطاعون الاصفر) بقانون المطبوعات المؤقت في ايار ١٩٩٧ مما اضطرنا ان نتوقف عن الصدور في نهاية آب ١٩٩٧ . ونحن في الحزب نحاول جاهدين ان نقنعهم بان رئيس التحرير المختار من الحزب امضى اكثر من ١٧ عاما في العمل الصحفي .. (وحسب الروتين الذي لا ندري متى سيتم القضاء عليه) لم نستطع ان نثبت ان الرفيق المقترح يفي بالغرض .. ومضى الموعد المقرر من الحكومة وكان لا بد ان نتقدم ونطلب اصدار صحيفة ناطقة باسم الحزب الى مجلس الوزراء . وهذا ما كان ، حتى جاء الفرج بقرار محكمة العدل العليا بالغاء القانون المؤقت ، وانتهاء فترة (الطاعون الاصفر) . وهاهي جريدة الاهالي تطل على قرائها من جديد بعد احتجاب قسري لفترة ستة شهور . احتجاب لم نختره نحن ولم يكن من تخطيطنا ، ولكننا خلال هذه الفترة تابعنا باهتمام وبمشاركة فاعلة جهود الجسم الصحفي والقوى الوطنية بالبلاد بكل تلاوينها للاجهاز على هذا القانون المؤقت الذي صادر الحقوق الدستورية والقانونية لحرية الرأي والتعبير.

اننا كما نحن دوما في «الاهالي» لا ندعي امتلاك الحقيقة ، ولكننا نعلم ان (الاهالي) محط الاهتمام الرئيسي لدى هيئة الوزارة والامناء العامين بالوزارات وصانعي القرار الوطني والاقليمي .. ونعلم ان (الاهالي) محط اهتمام الفعاليات الرئيسية بالمجتمع من عناصر المعارضة الوطنية الاردنية ، ونعلم ان (الاهالي) تنال المصداقية الرفيعة لدى اصدقاء الحزب ومناصريه في مختلف ارجاء البلاد .. ذلك لان (الاهالي) تمس باستمرار القضايا الحساسة والساخنة في الوطن والمجتمع وتتناولها من موقع اجتهادها الثابت بالكشف عن المناخير التي تبحث عن الحقيقة .

ان عودتنا الى قرائنا عودة مظفرة .. ونعدهم جميعا على اختلاف فئاتهم لن تكون الاداة الاعلامية التي تكرس نفسها لهذا الهدف لاننا ندرك اننا لانملك المال بحيث تتنافس في اعلام يمتلكه رأس المال .. ولكننا نمتلك رؤيتنا في مجال البحث عن الحقيقة .. وهذه نستطيع ان نتنافس بها بصورة خلاقة .. ونمد يدنا الى كل من يساعدنا على ذلك بالرأي والمشورة والكتابة دون تردد .

نعود اليكم مقدرين بنضالات ابناء شعبنا جميعا ، وبقواه الحية والفاعلة ، وفي المقدمة اولئك الصحفيين الشجعان الذين ناضلوا من اجل الغاء «الطاعون الاصفر» المتمثل بقانون المطبوعات المؤقت وعلى رأي الشاعر العربي الكبير السياب :

هذا اوان مر ... فانتظري سواه .

بعد ان اصدرت وزارة الثقافة تقريرها ...

■ محمد ابو الرّب

في تقرير لوزارة الثقافة بان «١٢٩» هيئة ثقافية مسجلة بدون مقرات «طبيعي ان تكون المقرات الاخرى وعددها «١٢٤» في بعضها » ، مع الانتباه الى ان المقرات الاخرى لا تستوعب نشاطات كبرى يمكن ان تساهم في اغناء الحياة الثقافية في البلاد .

ويستكمل التقرير ان «١٧١» هيئة بدون هواتف ، وان «١٢٦» هيئة يقل عدد منتسبيها عن «٢٥» عضوا ، وبان عدد الهيئات العامة التي يصل عددها الى المئات فهو قليل ، مع الاشارة الى ان المشاركة في الانشطة او الاجتماعات لهذه الهيئات اقل كثيرا من عدد اعضاء الهيئة العامة المسجلة .

وبجراة «غير عادية » يعترف تقرير الوزارة في تشخيصه لهذه الازمة ، بان هناك ضيق في القاعدة الجماهيرية للهيئات الثقافية ، وينتاب عمل الهيئات الادارية خلل يؤدي الى عزوف الانتساب ، ويعتقد التقرير ان اساس هذا الخلل قد يكون ضعف الخبرة او الشللية والجهوية او الروتين والنمطية في بعض هذه الهيئات .

ويستكمل التقرير تشخيصه لضعف الانتظام في اصدار النشرات الثقافية غير الدورية وعددها «٢١» نشرة ، الى الجانب المالي او التقصير الاداري او كلاهما ، كما يشير الى ضعف الاتصال الخارجي الذي لا يزيد عن «١٧» نشاط خارج البلاد ، موضحا ان اربع عشرة هيئة فقط من اصل «٢٥٣» هيئة ثقافية يمكن ان تكفي نفسها ماديا .

ولان التقرير يتحدث عن نفسه ، فانه ينسى او يريد ان ينسى ان اسباب الخلل الثقافي «وهو اكثر فداحة » هي ليست الاساس الذي تناوله تشخيص الوزارة ، وليست هي فقط المسؤولة عن الحالة المتردية للساحة الثقافية ، انما يكمن السبب الرئيسي في السياسة الرسمية المرسومة للوزارة ، وهي سياسة تحارب الثقافة الجادة وتضيق الخناق على روادها ، سواء من حيث ضعف الوزارة في تحمل مسؤولياتها في الدعم المالي والمعنوي لهذه الهيئات او من حيث سياستها في تضييق الحريات التي تستهدف قتل الابداع ، وتحويل هذه الهيئات الى ماكينة انتاج لثقافة استهلاكية وتقليدية بعيدا عن تطورات العصر ومتغيراته .... ، سياسة لخنق كل كوامن الابداع الذي لا يمكن ان ينطلق او ان يأخذ مداه في ظل قوانين لم تعد صالحة حتى لقرون خلت .

ان مثل هذه السياسة الرسمية لوزارة الثقافة تستهدف اغلاق كل منافذ الحياة للثقافة المنشودة ، سواء في تضييق دعمها المادي والمعنوي او في اشتراط الموافقة المسبقة من الجهات الرسمية لتحديد نوع الابداع والانتاج الثقافي والزامه المرور في طرق وعرة تحدد اتجاهاتها وزارة الثقافة نفسها .

ولعل بيت القصيد في الموضوع الثقافي ان وزارة الثقافة تريد لاي نشاط ثقافي ان يكون منسجما مع سياسات وثقافة الحكومة لذلك فالشيء الطبيعي ان يكون هذا هو واقع الحياة الثقافية في الاردن ، وهو على كل حال اكثر قتامة وبؤسا من توصيف الوزارة الذي لم يلامس الاسباب الفعلية والحقيقية لهذا الانهيار والتدهور في العطاء والانتاج الثقافي الجاد والذي تستوجبه هذه المرحلة ومقتضياتها .

الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب يطالب بالافراج عن الكاتبين اليمنيين منيعم وزيدان

دعا فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب السلطات المختصة في الجمهورية العربية اليمنية ، اطلاق سراح الاديبين اليمنيين كمال منيعم ويحيى زيدان اللذين تم اعتقالهما على خلفية التفجيرات التي وقعت في عدن ، عاصمة اليمن الاقتصادية والتجارية .

وقال قعوار : ان الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ، تقف الى جانب اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين في ادانة التفجيرات ، وتنبه الى ان حملة الاعتقالات قد اتسع نطاقها ، وخرجت عن حدودها ، بحيث شملت اصحاب الرأي والفكر ، الذين يقفون الى جانب وطن مزدهر امن ومستقر .

واكد الامين العام للاتحاد ان المثقف والمبدع لا يمكن ان يكون في صف التدمير لمكاسب الوطن ومنجزاته ، ولا يلجأ الى العنف لترويج افكاره او كوسيلة للاقناع .

واضاف : ان اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين يرى «ان حملة الاعتقالات ضد اصحاب الرأي تهدف الى صرف النظر عن المجرمين الحقيقيين الذين يقفون خلف تدمير مكاسب الوطن والثورة والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي »، الامر الذي يدعونا الى تشديد المطالبة بالافراج الفوري عن الزميلين منيعم وزيدان .

اليوم مهرجان الفحيص الثامن « الاردن تاريخ وحضارة »

الفعاليات الثقافية والامسيات الشعرية

اليوم والتاريخ	الوقت	الفعالية	المكان
الخميس ٩٧/٨/١٤	٦ مساءاً	الافتتاح الرسمي	روس البيادر
الجمعة ٩٧/٨/١٥	٦.٣٠ مساءاً	الاعلام الاردني وتحدي الثورة المعلوماتية / معالي ليلى شرف/الاردن / معالي عبد الاله الخطيب الاردن / الاستاذ سليمان القضاة الاردن / الاستاذ طاهر العدوان الاردن	ساحة المتحف الكنسي
السبت ٩٧/٨/١٦	٦.٣٠ مساءاً	ركن الموسيقى/المقام العراقي / الاستاذ حسين الاعظمي العراق / الاستاذ حامد فاضل عباس العراق	
الاحد ٩٧/٨/١٧	٦.٣٠ مساءاً	ركن المدينة/القدس / معالي حازم نسيبة/الاردن / الاستاذ جورج حداد/الاردن / الاستاذ [illegible]/الاردن	
الاثنين ٩٧/٨/١٨	٦.٣٠ مساءاً	الاردن وتحديات [illegible] / الاستاذ سالم النحاس/الاردن / [illegible] / [illegible]	
الثلاثاء ٩٧/٨/١٩	٦.٣٠ مساءاً	امسية شعرية / الشاعر جوزيف حرب/لبنان / بمرافقة عازف الموسيقى [illegible] / الشاعر ممدوح عدوان/ سوريا / الشاعر حبيب الزيودي/الاردن / الشاعر [illegible] / الاردن	
الاربعاء ٩٧/٨/٢٠	٦.٣٠ مساءاً	المشروع الثقافي العربي/ الدراما / الفنان سعد اردش/مصر / المخرج [illegible]/مصر	
الخميس ٩٧/٨/٢١	٦.٣٠ مساءاً	ركن الشخصية/منيف الرزاز / الدكتور [illegible]/الاردن / الاستاذ [illegible]/الاردن / الاستاذ [illegible] الاردن	

الامسيات الموسيقية والغنائية والمسرحية

اليوم والتاريخ	الوقت	الفعالية	سعر البطاقة (دينار)
الخميس ٩٧/٨/١٤	٨.٣٠ مساءاً	فرقة فلوكلور واكروبات/تايوان	١.٠٠٠
الجمعة ٩٧/٨/١٥	٩.٠٠ مساءاً	الفنان عمر العبدالات الاردن	٣.٠٠٠
السبت ٩٧/٨/١٦	٩.٠٠ مساءاً	الفنان محمود انور العراق	٤.٠٠٠
الاحد ٩٧/٨/١٧	٩.٠٠ مساءاً	فرقة التراث الموسيقي العراقي حسين الاعظمي مقامات عراقية	٣.٠٠٠
الاثنين ٩٧/٨/١٨	٩.٠٠ مساءاً	مسرحية مواطن حسب الطلب الفنان موسى حجازين الاردن	٤.٠٠٠
الثلاثاء ٩٧/٨/١٩	٩.٠٠ مساءاً	الفنان نور مهنا سوريا	٧.٠٠٠
الاربعاء ٩٧/٨/٢٠	٩.٠٠ مساءاً	ليلة فرح اردنية الفنان ايمن تيسير الفنان جهاد سركيس	٢.٠٠٠
الخميس ٩٧/٨/٢١	٩.٠٠ مساءاً	الفنان ملحم بركات لبنان	٧.٠٠٠

جميع الفعاليات الموسيقية والغنائية والمسرحية تقام على المسرح الرئيسي/ساحة [illegible]

فعاليات ثابتة ومعارض

الفعالية	الموقع
معرض ركن المدينة/القدس	ركن زرياب
معرض ركن الشخصية/منيف الرزاز	موقع المعارض
جناح السياحة	متحف المرحوم خالد متول
معرض المتحف الكنسي	موقع المهرجان
العرض البيئي	موقع المعارض
فعاليات حارة رواق البلقاء	الشارع الثلاثة
المعرض الزراعي	الشارع الزراعي
معارض تراثية وحرف يدوية	شارع الحرف
معرض لوحات فنية/الياس ظمية	موقع المعارض
معرض اتحاد المرأة الاردني	موقع المعارض
معرض سلايد للاماكن السياحية في الاردن	شارع المعارض

ركن زرياب

اليوم والتاريخ	الفعالية	الوقت
١٤-٢١/٨/٩٧	ركن المدينة/القدس	٦.٠٠ مساءاً
١٥-١٨-١٩-٢٠/٨/٩٧	ابداعات موسيقية	٧.٣٠ مساءاً
[illegible]	عرض سلايد	٨.٠٠ مساءاً
[illegible]	[illegible]	[illegible]

لقاء تداولي بين احزاب «حشد» «والوحدة» «والشيوعي الاردني»

سالم النحاس : اللقاء كان ناجحا ، ونأمل تكراره لتطوير العمل الوطني العام

د. ذياب : بحثنا في آليات العمل الوطني ونسعى لبلورة تيار ديمقراطي

د. حمارنة : اللقاء لا يشكل محورا ، ووجهات النظر كانت متقاربة

● سالم النحاس

● د. ذياب

● د.حمارنة

الاهالي - محرر الشؤون الحزبية

عقدت احزاب اليسار « حشد ، الشيوعي، الوحدة) لقاء للتداول في امور وحدة اليسار وغيرها من العناوين المتصلة بعمل القوى الوطنية والشعبية في هذه المرحلة .

« الاهالي » توجهت للامناء العامين للاحزاب الثلاثة بسؤال عن فحوى اللقاء ، النتائج التي تم التوصل اليها وآفاق مثل هذه اللقاءات .

نحو بلورة تيار ديمقراطي

الدكتور سعيد ذياب الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني قال :- كان الهدف من هذا اللقاء تعزيز العلاقات ما بين احزاب اليسار كخطوة على طريق بلورة تيار ديمقراطي وخلق نواة للقوى الديمقراطية في البلاد ... وقد تم بحث آليات العمل المشترك سواء على مستوى لجنة التنسيق العليا للاحزاب المعارضة او على مستوى قوى الاصلاح الوطني ، وتم الاتفاق على ضرورة بلورة لجنة مشتركة من الآليتين تكون مهمتها لاحقا التحضير لعقد مؤتمر وطني عام ينبثق عنه لاحقا الشكل التنظيمي الملائم للعمل الوطني مستقبلا واضاف د. ذياب :- أؤكد بانه بات من الضروري وجود نواة حقيقية لتيار ديمقراطي في البلاد باعتباره الاكثر تعبيرا عن هموم الناس من الزاوية الديمقراطية والاجتماعية ، ولم يعد مقبولا تحت اي ذريعة او اي مبرر تشرذم اليسار والقوى الديمقراطية ، وعلينا جميعا ؛ في كافة اللقاءات - بما فيها حزبنا - ان نتحمل المسؤولية كاملة في السعي لبلورة هذا التيار في البلاد .

وتابع : هنالك قواسم مشتركة كثيرة بين الاحزاب اليسارية الثلاثة لها اساسها الفكري والسياسي والتنظيمي بما يسهل علينا العمل والانطلاق لتوحيد القوى الديمقراطية .

اننا في حزب الوحدة لن نفرض شيئا مسبقا وسنظل منفتحين بشكل كامل على كافة القوى الديمقراطية حتى ننجح في بلورة نواة للتيار الديمقراطي .

اللقاء لا يشكل محورا

د. منير حمارنة - الامين العام للحزب الشيوعي الاردني قال ان اللقاء كان للتداول في الشؤون العامة للبلاد ولتبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا التي تشهد وجهات نظر متقاربة

..... وهذه ليست اول مرة نلتقي فيها ويمكن ان تتكرر هذه اللقاءات مستقبلا .

واضاف : هذه اللقاءات لا تشكل محورا ، لكنها احدى وسائل تبادل وجهات النظر والمعلومات حول العديد من القضايا ، والهدف الرئيسي من اللقاء الذي تم بين الاحزاب الثلاثة هو البحث في الشؤون العامة في البلاد وفي كيفية تطوير عمل القوى الوطنية في البلاد ، ... وبهذا الصدد كانت هنالك وجهات نظر متقاربة بين الجميع ، ونأمل ان هذا الاسلوب سيساعد باستمرار على توفير مناخات مؤاتية لعمل اليسار في البلد ، ويسمح لنا بان نتعاطى مع هذه الامور بشكل جماعي ، نحن والقوى الاخرى .

وتابع :-

حول آفاق هذه اللقاءات قال : مرة اخرى اؤكد انها لا تشكل محورا ، لكنها تساعد على تحسين العمل الوطني العام ، ومن المعروف ان كل الاحزاب حرة في اقامة علاقات مع احزاب اخرى وتبادل وجهات النظر معها .

وستتوالى مثل هذه اللقاءات مستقبلا مع بعضنا البعض او نحن منفردين مع احزاب اخرى لاننا نجد في هذا السبيل وسيلة لتحسين وتطوير العمل الوطني .

تحديد نقاط الاتفاق والخلاف

سالم النحاس الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» قال لقد ساد اللقاء روح ايجابية عالية نثمنها ونسعى الى تطويرها وذلك مفيد جدا ويصب في مصلحة المزيد من توحيد الصف الوطني بعامة سواء في الجانب الوطني حيث تتسع الدائرة وتتناول مختلف مؤسسات المجتمع المدني .

ولقد حرصنا في اللقاء على التعرف على النقاط التي نتفق عليها للعمل المشترك بموجبها ودون محاور وباشتراك الجميع وكذلك حرصنا على البدء بالتعرف على النقاط او القضايا التي نختلف عليها حتى نقوم بتهيئتها للاتفاق في اطار اليسار والاطار الوطني العام .

ونأمل ان تستمر هذه اللقاءات لما فيه الصالح العام ووحدة العمل الوطني وتطويره بصورة جدية وخلاقة .

بالعضل

● يكتبها : ابو جابر

انا رجل معثر .. ولا افهم ...غليظ الرقبة وجلدة الرأس .. وهذا ليس وراثيا.. فابي يرحمه الله شديد الذكاء، اذ كان يعرف كيف يفلت من الاجابة على اسئلة تتعب راسه.

فمثلاً : انا لا افهم لماذا يتعب نائب ما نفسه ليجمع معلومات ووثائق عن واقعة فساد .. وكيف يجرؤ وزير ما ان يقول له : معلوماتك غلط .. واتق الله بالوطن!! على الاقل ما دام لا يعرف مسبقاً بما سيقوله النائب ليقل، حتى نفهم ، طيب سوف نحقق في الموضوع !!

ومثلاً : انا لا افهم ابداً كيف يصبح اكثر من زميل لي غنياً يملك سيارة وفيلا ومصالح استثمارية !!! في الوقت الذي لا يقل فيه راتبه عن مصروفه الشهري . طيب ما كنا مع بعض ... وذهبت يا اخي الى الوظيفة الجديدة (كما خلقتني يا رب)!! هل يعطونك منحاً وهبات من الموازنة ام ترتع في الفساد !! برضه مش فاهم !!

ومثلاً : عينك .. عينك، العلم يقول ان بلادنا فيها من اكبر النسب من الاصابة بالسرطان !! والجواب غايب .. اولاً : مفاعل ديمونة على الحدود لا يؤثر علينا .. الاستخدامات السيئة للمبيدات والمخصبات والاسمدة الكيماوية لا تؤثر علينا ، وليس هنالك احد يجرؤ على التفكير بان الصحراء عندنا يمكن ان تكون مقبرة لنفايات نووية ... وقامت الدنيا ثم قعدت مرتاحة عندما اثار احد «المشاغبين» قصة الاغذية الفاسدة التي «توهم » اننا نستوردها . طيب لماذا النسبة العالية من السرطان ؟! سالت أطباء حتى افهم فقالوا لي انهم يعالجون السرطان حين يظهر .. اما من اين جاء فهذا ليس من اختصاصهم .

احد العاملين في مختبرات رئيسية اسرّ لي انه يصاب بالحزن العميق كلما جلس اطفاله للطعام على مائدة بيته .. وسر حزنه انه يعرف ماذا ياكلون ويشربون ولا يستطيع منعهم ، او تغيير الطعام .

هل لي الحق بان اصير فهمان !!! فعلاً هذه قلة فهم .

ندوة قومية حول الوحدة العربية

يقيم ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي ندوة في القاهرة تحت عنوان

« الندوة القومية حول الوحدة العربية » وذلك في الفترة ما بين ١٤ - ١٧ آذار الجاري وتتوزع الندوة في ستة محاور هي :

• المحور الاول : الوحدة العربية في سياقها التاريخي

« التجارب الوحدوية ، المشروع الوحدوي نظرة الى المستقبل»

• المحور الثاني : الوضع العربي الراهن وانعكاساته على قضية الوحدة

• المحور الثالث : الجامعة العربية ومستقبل العمل العربي

/ المجالس الاقليمية العربية بين يوم الوحدة وتكريس الاقليمية الجديدة / المشاريع العربية المشتركة (السوق العربية المشتركة ، مجلس الدفاع العربي المشترك .

• المحور الرابع : دور الحركة الشعبية في صنع الوحدة العربية ، الديمقراطية ، حقوق الانسان ، مؤسسات المجتمع المدني

• المحور الخامس : اثر المتغيرات الدولية على قضية الوحدة العربية

• المحور السادس : مشروع الاتحاد العربي محاولة عملية لتقريب يوم الوحدة

وفي هذا الاطار فقد قامت الامانة العامة لملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي بدعوة الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي (حشد) الرفيق سالم النحاس للمشاركة في اعمال ندوة الوحدة العربية باعتباره احد المهتمين بقضايا الامة العربية والعاملين من اجلها

قروض جديدة

وافق صندوق ابو ظبي على اقراض الاردن (٤) اربعة خطوط إئتمانية جديدة بقيمة (٤٧) مليون دولار الى جانب بدء مباحثات متصلة مع البنك الدولي للحصول منه على قروض اخرى بمبلغ (٢٠٠) مايتا مليون دولار .

وتعتبر الفعاليات السياسية والاقتصادية بان مثل هذه القروض ستزيد من عبء المديونية الخارجية المتفاقمة اصلا خاصة انها لاغراض استهلاكية وبنيوية ولتصويب ميزان المدفوعات .

رسوم وضرائب ورفع اسعار

اقدمت الحكومة مؤخرا على اتخاذ عدة قرارات ادارية لرفع اسعار خدمات مرافق ومضاعفة رسوم من شأنها احداث تقليص في المدخول الحقيقية وتراجع في مستويات المعيشة ومن ذلك :-

- زيادة اسعار الادوية المحلية بين ٥٪ الى ٥٠٪ .
- رفع اجور الخدمات والعمليات الطبية في المستشفيات الحكومية .
- رفع رسوم التقاضي في المحاكم .
- زيادة فلس ، و (٣ فلسات) ، (٨٠) فلسا على مشتقات نفطية .
- رفع مساهمة الموظف في التامين الصحي الحكومي من ٢٪ الى ٣٪ .
- زيادة كبيرة في اسعار المياه .

واخيراً ، وبالتاكيد ليس آخراً ، مضاعفة ضريبة فلس الريف من فلس واحد الى (فلسين) ، بقرار اداري وبدون قانون .

دير اللاتين في مادبا ينظم اسبوعا ثقافيا

يقيم دير اللاتين في مادبا اسبوعا ثقافيا ما بين ١٢ - ١٩ آذار الجاري ، تحت رعاية الملكة نور ... وسيخصص يومه الاول لتكريم عدد من ابناء مادبا المدعوين الذين سيقدمون شهادات شخصية وهم (سالم النحاس ، روكس العزيزي ، طارق مصاروة ، مصطفى حمارنة ، يوسف غيشان) .. وفيما يلي عناوين المحاضرات للاسبوع الثقافي :

الجمعة ١٣/١٣ : لقاء مع نواب وبرلمانيين من مادبا

السبت ٣/١٤ آفاق ومستقبل الحركة الثقافية في الاردن - الاستاذ فخري قعوار .

الاحد ٣/١٥ فيلم مع تعليق لكل من عدنان مدانات واياد جزوز .

الاثنين ٣/١٦ حقوق الانسان والحريات في الوطن العربي - اسمى خضر

الثلاثاء : حفل فني (صخر حتر + الكورال + نسيم حداد .

الاربعاء : يوم اقتصادي - فهد الفانك

الخميس : يوم القدس « موقف المسيحيين العرب من القدس) غبطة البطريرك ميشيل الصباح

في الهم الوطني

اعداد محمد النايف

مراجعة اولية

مرور عام على حكومة المجالي

في آذار ٩٧ شكل الدكتور عبد السلام حكومته خلفا لحكومة عبد الكريم الكباريتي وفي شباط ٩٨ اجرى تعديلا على وزارته وصفه المراقبين والسياسيين انه تعديل عادي جدا لا يستطيع احد مهما كانت مواهبه السياسية والدبلوماسية ومعرفته بالواقع الاردني الفعلي ، ان يستنتج منه ، انه تعديل يرتبط اوله علاقة بتعديل او تغيير ، بالسياسة والسياسات الحكومية ، كحكومة عبد السلام المجالي ، فلذلك فقد وصل جميع المهتمين بالاردن والعاملين بالعمل السياسي انه تعديل عادي ، تناول بعض الوزراء ولم يقصد منه السياسات في مختلف المجالات . ولهذا فان البلاد والشعب ينظرون ويفكرون بانهم امام حكومة ليس فيها الجديد ، ما عدا تثبيت وترسيم سياسي يحمل طابع السياسة الاستراتيجية بعمق ، ان يستمر الطاقم الحكومي الرسمي لمعاهدة وادي عربة واستحقاقاتها بادارة دفة شؤون البلاد في المجالات والسياسات والاهداف المرسومة لها في البعد الداخلي والخارجي بمعنى ان ما قامت به وممارسته في السياسة العملية وجد وتوجيه التحية والاعجاب من صناع السياسة المحلية وفي البعد الاقليمي الاسرائيلي والدولي الامريكي بحق انها حكومة بتركيبتها ومواصفاتها وسياساتها تتدرج في سياق المطلوب استراتيجيا ، ليس فقط للتأقلم والانسجام والاندماج مع السياسة الاسرائيلية الاقليمية في بعدها العربي والاقليمي والشرق اوسطي . بل استعدادها وجاهزيتها لان تقوم بدور التحالف الاستراتيجي الثابت مع واشنطن واسرائيل ، وتفرعات ذلك في العلاقات العربية المنطقة العربية ، وفي الاطار الاقليمي ، في محاولة يائسة لايجاد موقع سياسي ذات طابع اقليمي متصل بدوره السياسي التاريخي كوكيل وتابع في تنفيذ ، سياسات واشنطن ولندن . في الصراع السياسي الاستراتيجي في منطقة الشرق الاوسط ، هذه السياسة القصيرة النظر ، والنحازة والمرفوضة شعبيا اردنيا وعربيا تقابلها سياسات ومواقف واتجاهات تمثل قوى شعبية عربية ، وحركات سياسية ، ومواقف عربية رسمية ، من القطار دورها يتعدى ، الموقف المحلي والاقليمي ، وملومات المجتمع المدني تلتقي جميعها على قضية قضية محددة ، ان ما يجري في المنطقة الآن في البعدين العراقي والفلسطيني الاسرائيلي يتمثل بانحياز كامل لسياسات إسرائيل ومواقفها الرافضة للقرارات الشرعية الدولية ، بما فيه تمسكها الاستراتيجي العام بالاحتفاظ باسلحة التدمير الشامل النووي وغيره دون ان يوجه لها اي لوم لانها الدولة المدللة والعروس الابدية اما العراق وشعبه فانهم يتعاملون معه بقساوة شديدة تصل الى السياسة المقصود وهو الابادة الجماعية .

ما اشبه اليوم ، بالبارحة ، الدكتور المجالي شكل حكومة ايار ٩٣ ، واصدر قانون الصوت الواحد للناخب الواحد ، وحل مجلس النواب وكان انذاك يقود فريق المفاوضات في اطار مؤتمر مدريد مع اسرائيل وفي عهده انذاك تم التوصل الى معاهدة وادي عربة ، وتم استكمال تنفيذ قوانينها في حكومة عبد الكريم الكباريتي ، وفيما بعد في حكومة المجالي الحالية ، التي في تكوينها ، هي فريق وادي عربة ، لقد بدات حكومة المجالي في آذار عام ٩٧ في التطبيق المبرمج على ما تبقى من الحريات العامة باصدارها قانون مؤقت للمطبوعات والنشر ايار ٩٧ ، بوجود مجلس النواب ، الذي عبر عن استهتار وازدراء واستخفاف بالمؤسسة التشريعية ، خصوصا ان القانون والدستور واضح بهذا الخصوص ، فالقوانين المؤقتة لا تصدر الا في ظروف محددة استثنائية لذلك فمحكمة العدل التي التي اعتبرت القانون غير

[illegible]

... الارد ن وغيره . وبالمناسبة لم تنبس الحكومة رسميا ، باي تعليق جدي له مضمون عملي ، لانها مقيدة حتى العنق بالقازات البيضاء لكلينتون ونتنياهو !

الحديث طويل طويل في سياسات الحكومة الحالية المعادية للتعددية التي لا تطيق سماع الراي الآخر من اجل ان يعيش الاردني آمن واستقرار وطمانينة وفي تصحيح الراهن ، في العلاقة الاستراتيجية

[illegible]

... كالتالي ، شكلت محكمة اسرائيلية ، للبحث بالقضية ، بحضور مستشار قانوني وقررت استدعاء عدد من الوزراء الاردنيين لاستجوابهم واستجابت الحكومة الاردنية ، وحكمت المحكمة الاسرائيلية بالتعويض بمليون دولار دفعت من موازنة الدولة الى ان القضية حكم من محكمة وليس تبرع او تعويض انها قضية تدخل في اطار السيادة التي اصبحت القرارات بشأنها لا علاقة لها بالبعد الوطني

متابعات اقتصادية

نكسب مع العراق ونخسر بخسارته

احمد النمري

حتى بمقياس المصلحة القطرية الاردنية الضيقة فان من الضروري ان يتعاون الاردن وان يتعاضد وان يتكامل مع العراق ، ومع كل قطر عربي مجاور ، ليس فقط في الجوانب الاقتصادية ، بل وايضا في التوجهات السياسية العامة ، وفي تحقيق اكبر قدر من التضامن والتحالف لمواجهة اشتدادات الخطر الصهيوني والامريكي ، والتهديدات المتصاعدة بشن عدوان عسكري جديد قد يبدأ بالعراق ولكن لا يمكن ان ينتهي به او تقف تداعياته السياسية والاقتصادية عند حدوده .

مجرد التهديد الامريكي والبريطاني بمعاقبة العراق عسكريا ارخى بظلاله السوداء على الوضع السياسي والاقتصادي هنا ، في الشارع الاردني ، وفي النشاط الاقتصادي الذي ختم عليه المزيد من التباطؤ والركود وتراجع الانتاج لهبوط التصدير ، وانخفاض الطاقة الانتاجية للمصانع والشركات ، وارتفعت الاسعار ، وجرى فصل مئات العاملين في المؤسسات الصناعية والزراعية والمصرفية ، وفي احسن الاحوال فان جوا من الترقب والتحسب والانتظار سيطر على دوائر الاعمال والعمل وعلى السوق المالي الى جانب السوق العقاري .

الموقف السياسي الاردني المائع او المحايد تجاه العراق انعكس على مجرى مفاوضات تجديد البروتوكول التجاري الاردني والعراقي اذ اصر المسؤول الاردني على عدم زيادة سقف البروتوكول ، وتم تجديده بمبلغ (٢٥٥) مليون دولار فقط ، وبدون زيادة رغم ارتفاع الكمية المتوقع استيرادها من النفط العراقي في سنة ٩٨ ، كما تم تخصيص «٧» ملايين دولار منه للتسديد ديون قديمة لشركات اردنية ستكون على حساب جزء من الصادرات الاردنية الجديدة الى

القطر الشقيق .

نتائج التصادية في غاية الخطورة يمكن ان تترتب في وعلى الساحة الاردنية والمنطقة العربية اذا تم تنفيذ العدوان العسكري الامريكي والبريطاني على العراق هنا او مستقبلا وتدمير الكثير من مرتكزات قوته العسكرية والاقتصادية .

ولكن معاناة الاردن الاقتصادية ستكون اشد ، ومتعددة الجوانب ، وستؤثر على ... ومن ذلك :-

[illegible]

العراقيين وغيرهم .

- ان انخفاض اسعار النفط وتحمل الدول النفطية لمساهمات كبيرة في تمويل نفقات مرابطة القوات الامريكية والبريطانية ، وتاثر الدول العربية الاخرى سلبيا من الوضع الحالي ، وبعد العدوان ، سيكون له تداعيات عاكسة صعوبة في علاقاتنا مع هذه الدول في التجارة ، كما في امكانية استيعابها للعمالة الاردنية .

[illegible]

المجابهة

● صفحة أسبوعية ترصد مجابهة الأردنيين للمعاهدة والتطبيع ●

مجابهة مادبا تحذر من التعامل مع الشركات الصهيونية

اصدرت اللجنة المركزية لحماية الوطن ومجابهة التطبيع في محافظة مادبا بيانا حذرت فيه من التعامل مع البضائع والمنتجات الاسرائيلية مشيرة الى ان القوانين والاجراءات الحكومية تسهل المخططات الصهيونية التي تستهدف ارض فلسطين والاردن وضرب الاقتصاد وافقار الشعب الاردني والاستيلاء على كل الشركات في الاردن وجاء في البيان : ان الشعار الصهيوني الذي يقول ادفع دولارا نقتل عربيا ، لا زال هو الشعار ، وانه في ظل معاهدة وادي عربة المشؤومة وما تلاها من اتفاقات وملاحقة وامام فتح الاسواق الاردنية امام الغزو الاقتصادي الصهيوني من خلال الدعاية والدعم الرسميين ، فقد بدأت كثير من الشركات الاسرائيلية باكتساح السوق الاردنية من خلال اشخاص تخلو عن المبادئ والمثل والقيم العليا واصبح همهم جمع المال الوعل على حساب الوطن والهوية ..

ودعت اللجنة المواطنين الى التدقيق والتأكد من كل منتج يقومون بشرائه سواء في مجال الالبسة والنسيج والادوات الكهرباء والادوات المنزلية والمواد الزراعية وكل مستلزمات الابنية من الباطون الجاهز وغيره كما دعت الى مقاطعة كل ما هو صهيوني بالاصالة او بالوكالة .

وثمنت اللجنة مواقف الكثيرين من صناعين وتجار ومقاولون ومواطنين ومعنيين من الذين يأبون ان يدفعوا ايديهم واموالهم بالتعامل مع يهود ، مؤكدة ان كل الاموال الصهيونية تتحول الى رصاص وصواريخ وقنابل تقتل ابناء شعبنا وامتنا وانها تستخدم في بناء المستوطنات وطرد المواطنين العرب من ارضهم واستقدام المهاجرين الجدد ، وكذلك في شراء اراضي في الاردن للقفز عليها في مرحلة قادمة .

المجابهة ... مجدداً

مع عودة « الاهالي » للصدور تعود صفحة مجابهة الحاملة للواء المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع وشعاره المركزي « مجابهة التطبيع مهمة الشعب كله » .
هذه الصفحة التي تصدر بانتظام منذ عام ١٩٩٥ بحاجة ماسة الى دعم ورفد متواصل من القراء الاعزاء وذلك بكشف مختلف اشكال التطبيع والتطوير لأساليب مجابهته بالكلمة الحرة الواعية « وبالتي هي احسن » ، والأهم بالتوثيق الصحيح . نرحب أخي القارئ بأية مساهمة في هذا المجال

(المحرر)

مرحى للمهندس عجيلات

علمت الاهالي ان المهندس هيثم عجيلات تصدى للجنة اشراف على مبنى مدرسة اهلية كونها تتعامل مع شركة للباطون الجاهز يعتقد ان لها صله بالشركات الصهيونية ، مما اجبر هذه اللجنة على التراجع عن التعامل مع هذه الشركة .

وقد خصم المهندس عجيلات من حصته في الارباح مبلغا قدره ٢٠٠٠ دينار اسهاما منه من كلفة الباطون الجاهز على أن تقوم اللجنة بشراء الباطون من شركة وطنية . ووجهت اللجنة المركزية لحماية الوطن ومجابهة التطبيع في محافظة مادبا رسالة شكر وتقدير للمهندس عجيلات على دوره الوطني الرائد وحثت المواطنين على الاقتداء بدوره في مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية .

مطبع يضرب عن الطعام

يعاني المطبعون هذه الايام من عزلة اجتماعية فرضها عليهم الشعب عقابا لهم لسلوكهم التطبيعي مع العدو الصهيوني

وقد عقد امين عام حزب السلام (تحت التاسيس) الدكتور شاهر بريس ورئيس جمعية الثقافة والسلام الاردنية الفنان التشكيلي عصام نصيرات اجتماعا موسعا للتباحث في موضوع اعلان اضرابهم عن الطعام احتجاجا على الظروف المادية والاجتماعية من جراء المقاطعة الواسعة من قبل الفعاليات الشعبية والنقابية لتعاملهم التطبيعي «السياسي والثقافي مع اسرائيل » وقال رئيس جمعية الثقافة والسلام الاردنية الفنان التشكيلي عصام نصيرات انه سيحدد موعد الاضراب في مؤتمر صحفي قريبا وأشار الى انه يتعرض لضغوطات نفسية ومادية من جراء مقاطعة الفنانين ورواد جاليري الانباط بعد التعميم الذي اصدرته رابطة الفنانين التشكيليين بحقه مؤخرا كونه يتعامل مع اسرائيل .

ومن المتوقع ان يتضامن امين عام «حزب السلام » وعدد من اعضاء الحزب معه ويعلنون اضرابهم عن الطعام .

مقاومة التطبيع في نقابة المقاولين

معركة انتخابات نقابة المقاولين هذا العام اتسمت بالاضافة الى الاهتمامات المهنية ، بتركيز متزايد على التزام المرشحين والقوائم الانتخابية بمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني والتصدي لاية محاولة للقيام بزيارات للكيان الصهيوني او اقامة علاقات تطبيعية مع الشركات الاسرائيلية .

الانروا تدخل على خط التطبيع

شارك عدد من العاملين في وكالة الغوث الدولية بالاردن في دورة للتدريب الاداري نظمتها كلية جاليري الاسرائيلية بالتعاون مع المؤسسات الاسرائيلية ، خصصت لمشاركين اردنيين وفلسطينيين ، حيث اشتملت على محاور التطوير المجتمعي ، ادارة البيئة وتطوير مشاريع الاعمال والصناعات الصغيرة المشاركون في الدورة - وفق الكتاب الموجه من كلية جاليلو لسفارة العدو الصهيوني في عمان - ينتمون لمنظمات غير حكومية (ن ج و س) ولدوائر حكومية وللبلديات ومراكز الابحاث في الاردن .

وفيما يلي قائمة باسماء المشاركين في الدورة التطبيعية من العاملين لدى وكالة الغوث والتي اوصى بها مدير دائرة الخدمة الاجتماعية في وكالة الغوث بالاردن فؤاد الشوا :-

احمد عصفور / محمود عبدالله / د. سمير رمضان / عبدالله هديب / د. ابراهيم المشايخ / عطاف عمرو / نجاح العزة / اعتماد ابو عفيفة / سوزان الصالحي / تغريد بدارين / فتحي سلطان .

مقاضاة الضمان الاجتماعي

بعد ان اعلنت مؤسسة الضمان الاجتماعي عن مساهمة المؤسسة بمليون ونصف المليون في احدى الشركات الاردنية الاسرائيلية رفع الكاتب الصحفي ناهض حتر دعوى قضائية لدى محكمة العدل العليا ضد قرار مجلس ادارة الضمان .

المحامي فيصل البطاينة الموكل في هذه القضية استند في رفع الطعن الى مخالفة قرار المؤسسة لاحكام القوانين الاردنية ولانه مشوب بسوء استعمال وذلك بتوظيف اموال الاردنيين لخدمة اقتصاد العدو وتمويل سياسات التطبيع معه .

عقد ١٤ مؤتمر فرعيا من اصل ١٨!

على طريق المؤتمر الثاني للمجابهة

الاهالي - خاص

انهى عدد من المؤتمرات الفرعية للمؤتمر الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع اعمالها وقد عقدت المؤتمرات الفرعية في كل من اربد ، الاغوار ، عجلون ، الزرقاء ، الرصيفة ، البلقاء ، مادبا ، العقبة ، الكرك «جنوب عمان » .

المؤتمرات الفرعية لقطاعات «المرأة ، والشباب والعمال ، والطلبة والمثقفين ، ويكون بذلك قد تم عقد ١٤ مؤتمرا فرعيا ويواقع ١٤٠٠ عضو الهيئات العامة لها افرزت ١٧٣ مندوبا حتى الآن .

وسوف يستكمل عقد المؤتمرات الباقية في المواقع الجغرافية في الكرك المفرق ، معان ، الطفيلة وكذلك المؤتمرات القطاعية للمرأة والطلبة والعمال والمعلمين ، والشباب ... اكملت اعمالها بانتخاب اماناتها ومندوبيها للمؤتمر الشعبي العام ، وقد بلغ ، عدد المندوبين للمؤتمر العام (١٧٣) مندوبا يمثلون هيئة عامة من ١٣٥٠ عضوا .

وكانت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الشعبي لحماية الوطن ومجابهة التطبيع قد اقرت في وقت سابق ان تتقدم للمؤتمر بالوثائق التالية :

١ - التقرير الاداري

٢ - قراءة جديدة للوضع السياسي مع الابقاء على الوثيقة السياسية الاولى دون تعديل

٣ - وثيقة تقييمية وتحليلية لما جرى على صعيد التطبيع و اساليب مقاومته

لقاء قريب بين قوى الاصلاح والتنسيق العليا لاقرار برنامج الاصلاح الوطني

نسعى لجعل صيغة الاصلاح الوطني ممثلة لعموم المعارضة

جميل ابو بكر - الناطق الرسمي باسم جماعة الاخوان المسلمين - لـ الاهالي

عمان - الاهالي - خاص

صيغة قوى الاصلاح الوطني انبثقت على قاعدة قرار مقاطعة الانتخابات النيابية وبالاستناد الى برنامج للاصلاح الوطني ضمت في اطارها كافة القوى المقاطعة للانتخابات النيابية (احزاب المعارضة باستثناء اربعة منها ، وجماعة الاخوان المسلمين في الاردن ، حزب المستقبل وعدد من الهيئات والشخصيات الوطنية ، هذه القوى اين وصلت في نشاطاتها وجهودها بشأن مشروع برنامج الاصلاح الوطني وعقد المؤتمر الوطني على طريق اقامة الجبهة الوطنية ؟ وماذا عن علاقاتها بلجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة ... [illegible]

تطويره بعد الانتخابات للمشاركة في الانتخابات المشاركة في تطويرها ... صيغة الاصلاح الوطني ممثلة لجميع احزاب وقوى المعارضة بما فيها حزب ... العلاقة مع لجنة التنسيق العليا وحول علاقة قوى الاصلاح الوطني مع لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة قال الاستاذ ابو بكر ان ما يشاع حول وجود تناقضات بين قوى الاصلاح الوطني ولجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة ... غير صحيح ومبالغ فيه ، وقد تم تشكيل لجنة مصغرة من الطرفين لمناقشة كافة ... والمقترحات حتى تصدر وثيقة الاصلاح الوطني بصيغتها النهائية ... سيجري لقاء مشترك بين قوى الاصلاح لمناقشة الوثيقة ومن ثم اقرارها ... النهائية قبل طرحها على الرأي العام وقد تم ايضا في اطار اللجنة المصغرة وضع ... للخطوات الاساسية لتشكيل المؤتمر العام وآلية عقده ، لكن هذا التصور لم ... حتى الآن ، وتم تأجيل هذا الامر في ضوء الازمة والتهديدات بالعدوان على العراق ... انتهاء الازمة سيتم اقرار هذه الخطوات ، وهذا البرنامج للوصول الى اطار ... اتساعا يضم قوى المعارضة والشخصيات الوطنية وقوى الاصلاح الوطني ... وهذا يعني اننا امام توجه لتحقيق عدد الاطر الوطنية للوحدة في اطار ... ولا بد ان يصار الى ذلك بعد حوارات معمقة وبالتراضي ، وسيتم طرح ... المؤتمر الوطني ، بعد تأليف لجنة تحضيرية له من جميع القوى الوطنية ... انعقاده ، وبوسع المؤتمر ان يطورها ويجري ما يشاء من التعديلات ... [illegible]

في مذكرة لجنة التعبئة الوطنية لدولة الرئيس

نطالبكم بادانة العدوان ... والتخلص من قيود وادي عربة

كثر الحديث في الاعلام الرسمي والاشارة الى الاجتماع الفريد الذي وقع في ١١/٢/١٩٩٨ في رئاسة الوزراء وكامل اعضاء لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق برئاسة معالي الاستاذ سليمان عرار امين عام حزب المستقبل ورئيس الامانة العامة للاحزاب العربية) ... وقد جاء هذا اللقاء بناء على طلب اللجنة لتقديم مذكرة لدولة الرئيس حول هذا الموقف من العدوان الامريكي على العراق .

وتنشر الاهالي المذكرة وخصوصا المطالب الواردة فيها بعد ان تؤكد على مبادئ وثوابت السياسة الاردنية والدستور الذي ينص على ان الاردن جزء من الامة العربية ومسؤولية مجلس الوزراء ابقاء الاردن كذلك . وبعد ان تتعرض المذكرة الى سياسة الولايات المتحدة واسرائيل في بسط نفوذهما في الوطن العربي ومحاولة تغيير نظام الحكم بالعراق لتهيئة الاعتراف باسرائيل والافراج عن مأزق التسوية الجارية تعرض المذكرة مطالب الوفد وهي كما يلي :

اولا : اعلان ادانة العدوان ، وتسهيل جميع اشكال المساعدة والمساندة للعراق من قبل ابناء شعبنا وقطاعاته المختلفة ، اداء لواجبه القومي ، واتخاذ الخطوات اللازمة لرفع الحصار عن العراق .

ثانيا : ان الحديث المتصل عن اسلحة الدمار الشامل لدى العراق هو حديث النفاق الامبريالي الصهيوني ، .....

الدمار الشامل التي تمتلكها الدولة العبرية ، اذ انها وحدها التي تشكل تهديدا شاملا للعراق والامة العربية والاسلامية ، ان هذه الحقيقة التي لا تخفى على حكومتكم ، يجب ان تضعها في الحسبان في اطار التحرك العربي والدولي لمعالجة الازمة الجارية .

ثالثا ، لا يخفى على ابناء الشعب الاردني ، وقواه الفاعلة ، ان الحكومة مكبلة بقيود معاهدة وادي عربة ، في اطار ما تفرضه من مستحقات نظام التعاون الامني الاقليمي ، وما فرضته علينا الولايات المتحدة الامريكية من عضوية مراقبة في حلف الاطلسي ، والمناورات المشتركة مع الولايات المتحدة ، والافضلية التي تتمتع بها

البقية ....ص ١٠

● دولة الدكتور عبد السلام المجالي

● عرار : رئيس لجنة التعبئة الوطنية

ماقل ... ودل

●زهير العزة :

الأهالي الصحافة الملتزمة

الكتابة في زمن المتسلقين الى الحرف والكلمة «القضية» ، والصمت في زمن الهجوم على الكلمة ومحاولة وأدها «القضية» ، واذا كانت قضية الكتابة في زمن اعمدة من لا يعرفون «ألف» «الحرف على رأي جدتي» تصبح مصيبة ، فانت ترى بعض الصحف تحمل في طياتها «زوايا» لكل من اعتقد ان الكتابة طريق الى ملء الصفحات وبغض النظر عن القضايا المطروحة في هذه «الزوايا» .

لذلك وعندما غيبت «الاهالي» قسرا بسبب قانون المطبوعات المؤقت «العرفي» الذي الغته محكمة العدل العليا ، خرجت بعض الاقلام المأجورة التي تستخدم الكلمة الرديئة المسمومة تهاجم الصحافة الملتزمة ، بل وتهاجم الموقف الوطني الذي تمثله هذه الصحافة ، في محاولة لتغييب الكلمة الحرة النزيهة .

وكان السؤال الحائر ، لماذا الهجوم على الصحافة الملتزمة ، لماذا الهجوم على «الاهالي»

ويجيء الجواب من خلال ما تصدت له الاهالي من قضايا الفساد المالي والاداري او الفساد السياسي ، وبيع الوطن في سوق النخاسين ليصبح مرتعا رحبا لكل المهووسين بالسلام والتطبيع والخصخصة والعمالة للامبريالية .

ندرك ان زمن الاقلام الرديئة لن يطول ، وان هذه الغيمة السوداء التي ظللت الوطن ستنقشع قريبا ، وسيبقى لنا الفرح ....

الفرح بعودة «الاهالي» التي بقيت ملتزمة حرة تقاتل وحيدة متمترسة بخندق مليء بالالغام المزروعة ، تتصدى لكل الذين حاولوا مصادرة الرأي النزيه والكلمة الجريئة الصادقة ، وتتصدى للفساد وصانعيه في اي موقع كانوا حتى هدت عين الاردن التي لا تعرف النوم ، ولا ترى بغير الديمقراطية والعدل وطنا يبنى .

آمنة الزعبي رئيسة اتحاد المرأة الاردنية لـ (الأهالي)

اتفاق العراق مع الامم المتحدة مكسب عربي وتراجع للهيمنة الامريكية

في الثامن من آذار سنكرم العضوات السابقات وقائدات الدورات السابقة

أعد اللقاء :سمر محمود

قالت امنة الزعبي رئيسة اتحاد المرأة الاردنية ان الاتفاق الذي وقعه العراق مع الامم المتحدة مكسب عربي بالدرجة الاولى وحقق تراجعا في السيطرة الامريكية على الامم المتحدة، واعاد القضية العراقية الى دوائر الاهتمام العربية والعالمية

وتحدثت عن دور الاتحاد مشيرة الى ان الاتحاد كرس وجوده منذ البداية كاتحاد شعبي ديمقراطي على قاعدة المأسسة وتطوير كوادره على مختلف الصعد.

جاء ذلك في سياق لقاء اجرته معها «الاهالي» وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

* كيف ترون النتائج الاخيرة للمحادثات بين العراق والامم المتحدة وتوقيع الاتفاق وما هي وجهة نظر اتحاد المرأة الاردنية بهذا الخصوص؟

•• نحن في الاتحاد نرى في الاتفاقية التي وقعت بين العراق والامم المتحدة مكسبا عربيا بالدرجة الاولى، وتراجعا في السطوة الامريكية التي حاولت التفرد في تفسير قرارات الامم المتحدة وابرز ايجابيات هذه الاتفاق هي:

١ ـ اعادة الدور للامم المتحدة

٢ ـ انكشاف النوايا الامريكية الحقيقية في حشد قواتها وهي تتجه الى ثلاثة اهداف مترابطة: تمكن اسرائيل من قيادة المنطقة بتغييب القوى الرئيسية العربية المناهضة لها، السيطرة على منابع النفط ومنع المد النهضوي العربي والاسلامي.

٣ ـ حفز الحكومات العربية والقوى السياسية العربية لتأخذ دورها في مقاومة المشاريع الامبريالية. وقد بدا دور الشارع العربي واضحا في تراجع الانفراد الامريكي.

٤ ـ اعادة القضية العراقية الى دوائر الاهتمام العربية والعالمية

٥ ـ اعادة التعامل مع القيادة العراقية وهذا مهم على الاقل في منظور التضامن العربي

٦ ـ حماية مقدرات الشعب العراقي الشقيق من التدمير

٧ ـ انكشاف هشاشة التحالف الدولي الذي قادته الولايات المتحدة ولذلك اثر بالغ في تمكين القوى الوطنية والعربية من فهم ما يحدث في العالم بشكل دقيق

انجازات الاتحاد

بمناسبة مرور ما يقارب العام على المؤتمر العام لاتحاد المرأة الاردنية ما هو الجديد على برامجكم وما ذا تم انجازه خلال هذه الفترة على صعيد المركز الرئيسي للاتحاد او الفروع او المراكز؟

•• اود ان اشير بداية الى ان اتحاد المرأة الاردنية كرس وجوده ومنذ بداية تأسيسه كاتحاد شعبي ديمقراطي باب العضوية مفتوح لجميع نساء الاردن من مختلف الشرائح والانتماءات الاجتماعية والفكرية ولعل هذه الميزة ساعدت الاتحاد في امتداده التاريخي والجغرافي وجعلت منه قادرا على مجابهة الازمات التي مر بها واعطت له دورا محوريا وهاما في التأسيس لحركة انسانية اردنية فاعلة ومؤثرة

ـ لقد كان من اهم ملامح إستراتيجيتنا ـ اتمام بناء الاتحاد وتدعيم بنائه المؤسسي وتطوير كوادره. لقد كان للاتحاد سابقا، انجازات كبيرة وهامة على كل الصعد، سواء كان على صعيد المأسسة والتطوير الهيكلي للاتحاد او على صعيد البرامج. النوعية، وكل ذلك بفعل جهود اعضائه وبفعل الجهود المميزة للزميلات اللواتي قدنه في الدورات السابقة

نحن نعتز بهذه الانجازات ونكمل عليها ونحاول ان نضيف ما نعتقد انه يخدم قضايا المرأة والقضايا الوطنية والاجتماعية

١ ـ نحاول في هذه الدورة ان نبلور خطابا وطنيا واضحا للاتحاد اتجاه قضايا المرأة والقضايا الاجتماعية الوطنية

ـ نسعى للاستغناء عن التمويل الخارجي والاعتماد على التمويل الذاتي عن طريق الاتجاه الى المشاريع الانتاجية بالاضافة الى البرامج الخدمية ـ حيث تم على هذا الصعيد ايجاد، العديد من المشاريع الانتاجية في عدد من فروع الاتحاد ومراكزه نورد منها على سبيل المثال:

١ ـ البدء بتنفيذ مشروع انتاجي لفرع عمان وهو مشروع خياطة انتاج وتدريب يهدف الى توفير فرص عمل وفرص تدريب للنساء بالاضافة الى توفير التمويل لفرع عمان

١ ـ تنفيذ مشاريع انتاجية في عدد من مراكز الاتحاد

ففي مركز النصر هنالك مشروع تدريب حضانة مركز النصر، مشروع تدريبي، خياطة تجميل مركز الحسين، مشروع تدريب وحضانة مركز حطين، كما وسيبدأ قريبا تنفيذ مشروع معائل انتاجي في مركز الوحدات

كما تم تنفيذ مشروع خياطة وتدريب انتاجي في مركز خرجا في اربد ـ هذا ولا زال العمل جاريا لاستكمال ايجاد مشروع انتاجي لكل فرع ومركز.

على صعيد التدريب ـ قام الاتحاد بتنفيذ عدد من الدورات التدريبية بهدف تطوير قدرات وامكانيات قياداته وكوادره في الفروع والمراكز، وقد نفذ عدد من هذه الدورات في المقر الرئيسي وعدد في الفروع.

ـ تم وضع حجر الاساس بمقر فرع الخالدية حيث سيتم قريبا استكمال البناء في المقر.

ـ تم وضع حجر الاساس بمقر فرع الخالدية حيث سيتم قريبا استكمال البناء في المقر

ستبدأ قريبا عملية البناء في فرع اربد حيث تم الحصول على قطعة ارض من البلدية وتم انجاز المخططات الاولية للبناء

ومنذ قدمت عدد من المشاريع الانتاجية للجهات الممولة العربية وخاصة صندوق الخليج العربي للطفولة، لايجاد مشاريع في كل من مادبا والسلط والزرقاء والرمثا، وتمت الموافقة على بعضها والباقي ما زال قيد الدراسة.

● احدى النشاطات الوطنية للمرأة الاردنية

برلمان الطفل الاردني

ـ كما نفذ خلال الفترة الماضية مشروع برلمان الطفل الاردني حيث عقدت عشر مؤتمرات تحضيرية في كل الفروع في المملكة اشترك فيها عدد كبير من الاطفال الاردنيين وفي تقديري المتواضع ان هذا انجاز هام ومشروع وطني نسعى لادامته

، بالاضافة الى تنفيذ عدد كبير من الندوات والمحاضرات والفعاليات المختلفة بكل المناسبات والاشتراك بكثير في اللجان الوطنية

٨ ـ آذار مناسبة للتجديد

• ماذا عن فعاليات الاتحاد بمناسبة الثامن من آذار؟

تأتي مناسبة ٨ من آذار في كل عام لتجدد الجذوة في النفوس على مواصلة العمل والنضال واستلهام العبر من النضالات الانسانية على هذا الصعيد لدينا في الاتحاد مجموعة من الفعاليات التي نعمل على بلورتها الآن على صعيد المقر الرئيسي وعلى صعيد الفروع.

على صعيد المقر ـ هناك فعالية لتكريم اعضاء الاتحاد السابق وقائدات للدورات السابقة في لقاء مع جميع اعضاء الاتحاد والرائدات في العمل النسائي

الهيئة العامة لفرع عمان في اتحاد المرأة تعقد اجتماعها السنوي

ـ الدعوة لمناقشة اللائحة الداخلية والتعديلات على قانون الانتخاب

عقدت الهيئة العامة لفرع عمان في اتحاد المرأة الاردنية اجتماعها السنوي في ٩٨/٢/٢٠ بحضور ٣٠ عضوا من الهيئة العامة اضافة للهيئة الادارية:

وقد تمت مناقشة التقرير الاداري واعادة صياغته باضافة ملحق حول نشاطات المراكز منفردة، وكذلك تم شطب الفقرة المتعلقة باقفال مركز التاج والاستعاضة عنه بقرار الهيئة الادارية الخاص باستضافة المركز ونشاطاته في موقع آخر، وذلك الى حين حل المشكلة المالية، وذلك التزاما بقرارات المؤتمر العام بدعم المراكز بالأجرة للمقرات لمدة ثلاثة او ستة شهور، والعمل على حل المشكلة المالية عبر التعجيل بانجاز المشروع الانتاجي بعد ان حصل الاتحاد على منحة على طريق تحويله

وقد تم توزيع اللائحة الداخلية الناظمة لعلاقات الهيئة الادارية بالمراكز لابداء الملاحظات عليها توطئة لعقد اجتماع لاحق لاقرارها، ووزعت في الاجتماع الإستمارة الخاصة بالتعديلات المقترحة على قانون في ضوء تجربة المرأة في الانتخابات النيابية في تشرين اول من العام الماضي، ولم يبت حتى اللحظة بهذه التعديلات وتقرر اخضاعها لمزيد من الحوار والنقاش.

وصدرت عن الاجتماع توصية بارسال برقية لاتحاد نساء العراق تضامنا مع العراق في مواجهة التهديدات الامريكية بشن عدوان عليه، وكذلك توصية اخرى بتنظيم فعاليات تضامنية مع العراق في يوم المرأة العالمي في الثامن من آذار.

الاتحاد النسائي العربي يعقد مؤتمره الخامس في نيسان القادم

قرر المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام عقد المؤتمر الخامس للاتحاد في نيسان القادم.

ومن المعروف ان اجتماع المكتب الدائم الذي ترأسه السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق قد عقد وسط ظروف عربية معقدة، عكست نفسها على مواقف الاتحادات النسائية العربية، كل حسب درجة استقلاليتها او ارتباطها بالسياسات الحاكمة في بلدانها. فقد حضر الاجتماع مندوبات عن ١٣ منظمة نسائية موزعات على ١٣ دولة عربية، من بينها الاردن، فلسطين، الجزائر، تونس، السودان، مصر.

في ذات الوقت، عقد وبالتوازي، على هامش اجتماع المكتب الاقليمي للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي ـ في بيروت ـ لقاء ضم عددا من التنظيمات النسائية العربية، من بينها سوريا، لبنان، الكويت، انتهت الى نتيجة تدعو لطرح موضوع الاتحاد النسائي العربي العام على الجامعة العربية، وذلك لمعالجة الشرخ القائم في الاتحاد منذ عام ١٩٧٧ على خلفية التوقيع على معاهدة كامب ديفيد، وقد راعى اجتماع المكتب الدائم الذي عقد في عمان، هذا الوضع القائم، ورسم استراتيجية تقوم على ضرورة توحيد الاتحاد ولم الشمل مرة اخرى، ولكن في اطار مؤتمر الاتحاد الذي يفترض ان يعقد في نيسان / ٩٨ وكلف الاجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر باجراء مشاورات واسعة مع جميع المنظمات النسوية العربية والتي لم تشارك في الاجتماع تحديدا، تمهيدا لمشاركة الجميع وحل الخلافات القائمة في اطار المؤتمر الخامس....

* العقبات القائمة، ليست [illegible] مشرذمنا، وليس صحيحا... ويخشى حقا من ولادة مؤسسات نسوية عربية بديلة للاتحاد الذي تأسس منذ عام ١٩٤٤ وله تراث عريق في العمل النسوي ودور لا يستهان به على الاصعدة العربية والعالمية.

فهل تنجح المساعي في لم الشمل وعودة دور الاتحاد النسائي العربي قويا موحدا....؟

مؤتمر اتحاد نساء كوبا في نيسان ١٩٩٨

وجهت قيادة اتحاد النساء الكوبيات دعوة الى عدد واسع من التنظيمات والهيئات النسائية العربية، للمشاركة في المؤتمر الذي سينعقد في نيسان القادم. الذي سيخصص جزء هام منه، لابراز التضامن العالمي مع كوبا المحاصرة منذ ما يزيد على ثلاثين عاما... كما نوهت الدعوة ـ وبسبب الظروف الاقتصادية الصعبة ـ الى ضرورة ان تتحمل الجهة المدعوة مصاريف المشاركة

وفي الوقت الذي يتعذر فيه على الهيئات والتنظيمات النسائية الديمقراطية الاردنية المشاركة الواسعة بسبب ارتفاع التكاليف، فاننا في هيئة تحرير الاهالي ندعو الجميع الى التعبير عن كافة اشكال التضامن وارسال البرقيات المؤيدة لصمود النساء الكوبيات وشجاعتهن في مواجهة الحصار الامريكي والفريق الجائر

اتحاد المرأة يتضامن مع العراق

بعثت رئيسة فرع عمان في اتحاد المرأة الاردنية برسالة تضامن الى رئيسة واعضاء اتحاد النساء العراقيات في مواجهة العدوان الامريكي البريطاني الاسرائيلي وجاء في الرسالة: ان مؤتمر الهيئة العامة لفرع عمان في اتحاد المرأة [illegible] شعبكم العربي الابي والذي لعبت فيه المرأة العراقية دورا حاسما في النجاة دفاعا عن شرف الامة العربية ونصرة قضاياها المركزية

واشارت الرسالة الى ان المؤتمر قرر تأليف لجنة طوارئ من فرع عمان لاتحاد المرأة للمساهمة الى جانب ابناء الشعب الاردني لدعم العراق ورد العدوان عنه.

العراق كسب الجولة بدون اطلاق نار

[illegible]

كتب عليان عليان

تحاول بريطانيا ان تلتف على اتفاق عنان صدام من خلال مشروع قرار جديد من مجلس الامن يفرغ الاتفاق من مضمونه ويشل الدور المركزي الذي تقوم عليه الامم المتحدة

مشروع القرار البريطاني في بدايات صياغته ركز على ضرورة تقديم تحذير للعراق بانه سيعرض نفسه لضربات عسكرية اذا اقدم على(انتهاكات مادية) للاتفاق الامر الذي يطلق يد الولايات المتحدة بضرب العراق في حال افتعال ازمة مستجدة.

روسيا وفرنسا والصين ادركت ابعاد هذه الخلفيات الخبيثة لمشروع القرار التي تحاول من خلالها الادارة الامريكية الحصول على تفويض من الامم المتحدة بضرب العراق لاحقا، وتدرك ايضا في اطار صراع المصالح والنفوذ ان الادارة الامريكية تحاول تقويض دورها الاساسي والفاعل في اطفاء الحريق، ذلك الدور المرتبط بحجم المصالح والاستثمارات التي ابرمتها العراق مع هذه الدول منذ بداية الحصار عام ١٩٩٠ ... كما تدرك ايضا ان الادارة الامريكية تحاول ان تعود بالامور الى المربع السابق للازمة قبل توقيع اتفاق بغداد، والذي كانت تلعب فيه الادارة الامريكية دور المهيمن والمقرر النهائي

وفي ضوء ادراك الدول الاعضاء الثلاث في مجلس الامن «روسيا، فرنسا، الصين» للاستهدافات الامريكية، فقد رفضت هذه الدول منذ اللحظة الاولى، ولا تزال التضمينات الخبيثة في مشروع القرار البريطاني، ورفضت بكل حزم اعطاء اي ضوء اخضر للقيام بعمل عسكري تلقائي منفرد من قبل واشنطن مؤكدة على ان اي عمل مستقبلي من هذا يتطلب قرارا جديدا من مجلس الامن.

لقد دخلت الاطراف الثلاث خط مشروع القرار على قاعدة نسف مراميه واستهدافاته من الزوايا التالية: زاوية الاصرار على حذف عبارة «حالة حدوث انتهاكات مادية» لان مثل هذه العبارة حتى في غياب نص صريح بالضربة العسكرية، لتلبية تعطي تخويلا عمليا بالضرب وفقا لميثاق الامم المتحدة. الزاوية الاخرى، تتمثل في الاصرار على استبدال عبارة «عواقب وخيمة جدا» بعبارة عواقب وخيمة حتى لا توظف الادارة الامريكية المبالغة في التشدد لخدمة توجهاتها العدوانية

وبالتالي يصبح مشروع القرار البريطاني الياباني اذا ما اجريت التعديلات عليه وفقا للمنظور الروسي الفرنسي الصيني،

... يصبح مجرد «قشة خلق» ونوعا من المداراة والتحايل على الفشل الذي لحق بالولايات المتحدة وبريطانيا جراء توقيع الاتفاق، خاصة وان اتفاق بغداد وما انطوى عليه من ابعاد ايجابية سيشكل العمود الفقري لقرار مجلس الامن المزمع اصداره.

تراجع الادارة الامريكية

قبل تقديم اي قراءة لاتفاق بغداد لا من الاجابة على سؤال محدد :لماذا تراجعت الادارة الامريكية عن الضربة العسكرية ووافقت على الاتفاق؟ في التقدير الموضوعي ان ذلك راجع المعطيات دولية وعربية واقليمية ومحصلة لتوازنات القوى على غير صعيد.

دوليا: هنالك الموقف الروسي المتقدم الذي عبر عن نفسه بتحرك دبلوماسي نشط ومبادرة متوازنة وتحذير شديد اللهجة من نشوب حرب كونية ثالثة، اضافة لقرار مجلس الدوما بالغاء الحصار عن العراق من جانب واحد في حال حدوث الضربة العسكرية والاصرار على حل سياسي للازمة.

ـ وكذلك فشل الادارة الامريكية في توسيع اطار التحالف العسكري المضاد العراق والتصاره على الولايات المتحدة وبريطانيا، ومواقف متحفظة وشكلية من بعض دول الاتحاد الاوروبي وفزعة شكلية من استراليا ... يضاف لذلك فشل الادارة الامريكية في اقناع الراي العام الامريكي بتوجه الضربة العسكرية للعراق، ولعل ما حصل في جامعة بحضور الثلاثي اولبرايت، كوهين، صموئيل برغر، كذلك استطلاع ال. س. ن. ن حول رفض ٦٨٪ من الشارع الامريكي للضربة العسكرية لمؤشر واضح على ذلك

عربيا :ـ موقف الخليج رسمي عربي واضح تجاه عدوان. واعلان كافة دول الخليج ـ باستثناء الكويت والبحرين ومسقط عن رفضها استخدامها اراضيها لانطلاق الطائرات العسكرية الامريكية والبريطانية لضرب العراق.. ولم تنجح الجولات المتتالية لاولبرايت وكوهين وجورج نيوتن لدول الخليج العربية في ثني هذه الدول عن موقفها، وشكل الموقف السوري في هذا الاطار رافعة للموقف العربي والذي اعلن عن عدم مشروعية الضربة وخدمتها للتوجهات الاسرائيلية.

يضاف لذلك الموقف الشعبي العربي الرافض للعدوان والذي عبر نفسه بمسيرات عمت العواصم والمدن العربية بما شكل رسالة واضحة للامريكان حول الاخطار التي قد تلحق بمصالحها المباشرة في حال اقدامها على ضرب العراق

● كوفي انان

اقليميا :ـ اعلنت معظم المنظمات الاقليمية ودول العالم عن رفضها للضربة العسكرية وتاييدها للحل السياسي للازمة، ناهيك عن تعاطف الرأي العام في تلك البلدان مع العراق في مواجهة التهديدات العسكرية.

... مـا تقدم حشر الادارة الامريكية في الزاوية ودفعها لمراجعة حساباتها ورفع الاصبع مؤقتا عن الزناد

القراءة اولية في اتفاق بغداد

دون التقليل من جهود الامين العام للامم المتحدة، يمكننا القول ان الاتفاق كان محصلة للمعطيات سالفة الذكر ومرتكز اساسا على المبادرة الروسية التي نصت على ضرورة ان يشكل الامين العام فريقا خاصا لتفتيش المواقع الرئاسية، باجراءات محددة لا تمس السيادة والامن العراقيين وبسقف زمن لا يتجاوز الشهرين. القراءة الاولية للاتفاق تشير الى المزايا الايجابية المتحققة للعراق من خلاله ... كيف؟

١ ـ ان الاتفاق لم يركز فقط على الجانب الاجرائي الخاص بعمليات التفتيش، بل انطوى على بعد سياسي اساسي ممثلا باحترام سيادة العراق ووحدة اراضيه كما هو وارد في البند «٢» من الاتفاق الامر الذي يفشل الاستهدافات الامريكية في هذا المجال، ولعل السيناريوهات الخاصة بتقسيم العراق والحكومة المؤقتة اطروحات الفيدرالية كانت ماثلة للعيان ليس في ظروف الازمة الاخيرة، فحسب، بل على امتداد فترة الحصار.

٢ ـ ان موافقة العراق على تفتيش المواقع الرئاسية جاءت عمليا مشروطة رغم الاعلان البروتوكولي عن عدم وجود اي قيد او شرط وهذا الشرط وارد ضمنا في البند «٣» الذي ينص بوضوح على وتعهد اليونسكوم لاحترام نواحي الاهتمام المشروعة للعراق ذات العلاقة بالامن القومي والسيادة والكرامة و هذا التعهد نزول واضح عند الاشتراطات العراقية وستكون له ترجمته الواضحة في آلية واجراءات التفتيش

٣ ـ الاتفاق انطوى على تنازلات لصالح العراق، فلجنة باتلر والتي طعن العراق في مصداقيتها لم تعد هي المعنية بتفتيش المواقع الرئاسية وبصياغة التقرير الخاص بها لمجلس الامن اذا ان البند «٤» من الاتفاق نص على تشكيل فريق خاص لهذا الهدف يقوم بتعيينه الامين العام بالتشاور مع الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة ورئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويضم هذا الفريق دبلوماسيين رفيعي المستوى يعينهم الامين العام وخبراء اليونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية وعلى ان يترأس هذا الفريق مفوض عام يعينه الامين العام ايضاً.

وبالفعل تم تعيين مفوض عام لرئاسة اللجنة الجديدة لتشكل المرجعية الميدانية للتفتيش وصياغة تقريره ناهيك عن ان تعيين المستشار السياسي للامين العام الاخضر الابراهيمي ممثلاً للامين العام في بغداد سيشكل هو الاخر مرجعية سياسية هامة للجنة الامر الذي يحول دون صياغة تقرير التفتيش وفق الهوى الامريكي كما كان يتم في عهد ايكيوس وباتلر.

صحيح ان التقرير سيمر اجرائياً من قناة باتلر لكنه ليس صاحب الكلمة في صياغته وبالتالي اصبح العراق امام ضمانات جديدة بشأن حيادية التقارير المرفوعة لمجلس الامن ممثلة باشراف الدبلوماسيين والمفوض الجديد والخبراء الذين سيعينهم الامين العام.

٤ ـ ان الاتفاق يشير الى الضوء في نهاية النفق من خلال النص على تحسين التعاون والشفافية والمهنية مع اللجنة الخاصة لتمكين اليونسكوم من تقديم تقرير سريع الى مجلس الامن لتنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ .. كما ان البند ٧ في الاتفاق ينص بوضوح على ان رفع العقوبات يمثل اهمية قصوى لشعب العراق وحكومته ويتعهد الامين العام بان يلفت الانتباه الكامل لاعضاء مجلس الامن الى هذه المسألة»

ابعاد ايجابية

لقد انطوى الاتفاق على ابعاد ايجابية واضحة يمكن تحديدها فيما يلي:

١ ـ وضع ميكانيزم واضح للعمل المشترك بين العراق والامم المتحدة بهوية واضحة محددة واجراءات محددة بعيداً عن الغموض والعموميات التي كانت تفسرها الولايات الامريكية على هواها واعاد الاعتبار لهيبة ودور الامم المتحدة بما يشكل خطوة على طريق انهاء التفرد والهيمنة الامريكية على مجلس الامن وقراراته.

٢ ـ سحب البساط من تحت اقدام الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن الضربة العسكرية التي تم الاعداد لها على مدار اكثر من اربعة شهور.

٣ ـ الاتفاق استند في جوهره على المبادرة الروسية ولم يلغ الدور المركزي لكل من من روسيا والصين وفرنسا ويمهد الطريق امامها لمواصلة الضغط باتجاه انهاء الحصار.

٤ ـ قبر الاتفاق نهائيا التحالف الدولي الذي قادته الادارة الامريكية عام ١٩٩٠ وبالمقابل حقق العراق نجاحاً كبيراً على صعيد علاقته بالانظمة العربية والامة العربية وانهى حالة العزلة وبدد الصورة السلبية عن القيادة العراقية التي عملت الادارة الامريكية على تكريسها في ذهن الراي العام الغربي.

وفي المحصلة فان الاتفاق شكل الارضية الملائمة للعراق ليراكم ويتحرك بعيداً عن صياغات الماضي باتجاه العواصم العربية ودول الجوار الاقليمي والعالم وللتأثير على مصادر القرار الدولي لجهة تنفيذ الفقرة ٢٢ من قرار ٦٨٧.

واخيراً يمكننا القول وعلى حد تعبير احد المراقبين ان القيادة العراقية كسبت الحرب من دون اطلاق نار مكتفية بالمناورات في الميدان المفضل لها وهو حافة الهاوية.

على هامش محادثات اريحا

طائرة ايه ومطار ايه ؟؟ يا راجل !!؟

بمناسبة الحديث عن اجتماعات الدكتور صائب عريقات مع امين عام رئاسة الوزراء الاسرائيليين في اريحا « »، وفي اطار البحث عن طريق لوقف انهيار المسار الفلسطيني الاسرائيلي، نعود لنتذكر بما جرى في مصر بين عرفات وابو مازن من جهة والرئيس حسني مبارك واسامة الباز من جهة اخرى اثر زيارة سابقة قبل اتفاق الخليل وتحديدا في ٢٥/١١/١٩٩٦

اسامة الباز مخاطبا محمود عباس ابو مازن « مقرّعا »:

« مش حتسيب... السياسة يا سي محمود... احنا في مصر بنلوح بعصا الضغط وبنقول: انسحبوا من الخليل. او واجهوا المسؤولية التاريخية امام انتفاضة متفجرة ستحرق الاخضر واليابس «وتزلزل الارض، ولا يقوى جيشكم على اخمادها، وفق تجربة سابقة لكم امتدت اكثر من ست سنوات، وانت يا سي محمود بتقول لصديقك «شاحاله الصهيوني: انها الانتفاضة بعض ـ الصبية ـ التي نستطيع التعامل معها !»

ثم عقب الرئيس مبارك بما نصه: ايه ده يا ابو عمار... هو ده اللي اتفقنا عليه... ايه اللي جرالك... احنا بنضغط وانتو بتتنفسوا... سماعة انت وساعة ابو مازن... عايزكم تفهموا يا اخوانا اننا مقبلون على القرن الحادي والعشرين... الذي لا مفر فيه من حرب مع اسرائيل لو يدها هي وتبني استراتيجيتها بموجبها... « دول اولاد «.... عايزكم تفهموا ان هناك حربا، لسه بيننا مشكلة مياه مشكلة اقتصاد، مشكلة هيمنة، مشكلة حدود، و.... و.... واسمع يا ابو عمار ويا سي محمود، دي فرصتكم لتوجيه ضربة قاضية لنتنياهو ... شدوا حبلكم العالم معكم ونحن بنحرك قواتنا ليس شرقا، بل لنقول للاسرائيليين انه جاء الوقت لممارسة حقنا القانوني في اعادة تموضعنا العسكري في سيناء، بموجب انتهاء فترة الثمانية عشر عاما المحددة لذلك التموضع باتفاق كامب ديفيد.. احنا مش حسافر واشنطن لان الوايت هاوس نتنياهو مش عايز يجيبها اليه... وراكب راسه انت بتطرح يا ابو عمار على نتنياهو ان يسمح لك ببناء مطار في العريش، وان يسمح لطائرتك بالعبور من غزة الى اريحا... طائرة ايه ومطار ايه يا راجل... انت امام منطق اسمه سيادة.. ابحث بتركيز عن شيء اسمه سيادة على الارض، مش مجرد هيلوكبتر وبطيخ اصفر... لما تملك سيادة بتعمل زي ما انت عايز ».

في لقاء صحفي مع نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين :

حواتمه: نجاح الاستراتيجية التفاوضية الجديدة مرهون باعتماد استراتيجية نضالية جديدة هدفها استئناف الانتفاضة

تطبيقات اوسلو اوصلته الى الاستعصاء وليس تعطيل تطبيقه

قال الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة ان اتفاق اسلو وصل الى الاستعصاء باعتراف اهله ، وتطبيق الاتفاق هو الذي اوصله الى هذه النتيجة وليس تعطيل تطبيقه كما يرى البعض ، وقد جاءت الانفجارات الشعبية في الداخل والشتات ردا على هذا التطبيق ونتائجه واضاف :ـ ما من حل للمازق الا باستراتيجية تفاوضية جديدة على قاعدة اعادة بناء الاجماع الوطني بقواسم مشتركة وعبر حوار وطني شامل ، واعادة بناء مؤسسات م. ت. ف المعطلة على قاعدة الائتلاف الوطني ، تشكيل قيادة فلسطينية من كل القوى على قاعدة نتائج الحوار تشرف على ادارة المفاوضات ... مع التاكيد على ترابط المسارات العربية كافة .

جاء ذلك كله في سياق الحوار الذي اجرته معه الزميلة «نضال الشعب» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوري ـ يوسف فيصل ـ بمناسبة انتهاء اعمال الكونفرنس الوطني العام الثالث للجبهة ... وفيما يلي تفاصيل الحوار :

• دعا مؤتمركم الى وضع برنامج بديل تتبناه منظمة التحرير واستراتيجية جديدة بعد سقوط اتفاق اوسلو وتعثر المفاوضات فما ابرز التوجهات لتنفيذ هذا البرنامج ؟

•• وصل اتفاق اوسلو الى الاستعصاء باعتراف اهله ، وتطبيق الاتفاق هو الذي اوصله الى هذه النتيجة وليس بتعطل تطبيقه كما يدعي البعض ، وقد جاءت الانفجارات الشعبية في الداخل والشتات ردا على هذا التطبيق ونتائجه .

فاوسلو ترك القدس للمرحلة الاخيرة من المفاوضات ، وهي لم تدرج حتى الآن على طاولة البحث . هذا كله نتاج للذهاب الى مدريد بعيدا عن الشرعية الدولية ، وللقبول بمفاوضات تقوم على مرحلتين لا رابط بينهما تعطي الاولى حكما ذاتيا للسكان لمدة خمس سنوات عملا باتفاقات كامب ديفيد ومشروع ريغن وخطة شامير للعام ١٩٨٩ . وقد ادى ترك القدس خارج اطار المفاوضات امام خطر عملية تهويد مستمرة . فما تبقى حتى الآن بيد عرب القدس هو ١٤ بالمائة من المدينة المحتلة ، بينما يحتل المستوطنون منها ٢٢ بالمئة ، وما تبقى فقد استولت عليها سلطات الاحتلال بدعوى انها ارض خضراء ، تبقى احتياطا للتوسيع دائرة التهويد والاستيطان . كذلك تم توسيع مساحة القدس من ٣,٥ بالمئة من مساحة الضفة الى ٢٢ بالمائة منها ، تحت عنوان «القدس الكبرى» . وتم نقل سور التوطين حول المدينة بمستوطنة جبل ابو غنيم ، ولم يعترض فريق اوسلو على ذلك جديا ، فنصوص الاتفاق واضحة وتؤكد ان القدس مؤجلة الى مفاوضات المرحلة ...

٨٠ شهيدا و ١٥٠٠ جريح . بموجب اتفاق اوسلو فان الارض المتنازع عليها ، ولم تعد محتلة كما نصت على ذلك قرارات الشرعية الدولية ، وبالتالي هي موضوع تفاوضي . وتحت سقف اوسلو ارتفعت وتيرة الاستيطان على يد حكومة رابين ثم بيريس ثم ارتفعت الاستيطان على يد حكومة رابين ثم ثم ارتفعت اكثر في زمن حكومة نتنياهو دون ان تتمكن سلطة الحكم الذاتي من حشد اية قوة لوقف ذلك . وهو ما ادى الى وقوع سلسلة انفجارات منها الانفجار الكبير في آذار «مارس» ١٩٩٧ في مناطق الضفة ، وبموجب بروتوكول الخليل بين عرفات ونتنياهو تم شطر مدينة الخليل الى قسمين ٨٠٪ بالمائة مدينة عربية و ٢٠٪ بالمائة بيد المستوطنين ، وبيدهم ايضا اكثر من ٢٠ الف من سكان المدينة الفلسطينيين رهائن . وبقي الحرم الابراهيمي تحت الاحتلال .

هبات شعبية ضد اوسلو

ان تطبيقات اتفاق اوسلو هي التي تخلق حالات من التوتر الدائم ، وما تلمسه الجماهير من نتائج يدفعها الى الهبات المتتابعة . فضلا عن الحصار والتجويع والخنق الاقتصادي والاستفزاز والصيد على المعابر . فالبطالة وصلت في غزة الى ٦٠٪ ، وترتفع الى ٨٠ بالمائة عند اغلاق المعابر .

وحق اسرائيل في الاغلاق منصوص عليه في ملحق باريس التابع لاتفاق اوسلو . وها هم الآن اهل اوسلو يصرخون .

قواعد المفاوضات

نحن عشية مدريد وضعنا قواعد للمشاركة في عملية السلام تبلورت في قرارات المجلس الوطني الذي عقد في الجزائر قبل اسابيع من مدريد . اشترطنا تامين ضمانات قبل المؤتمر باستعداد اسرائيل للانسحاب ، وحضور القدس موضوعا وتمثيلا على طاولة المفاوضات ، وجعل المفاوضات مرحلة واحدة كما هي حال باقي المسارات وليس على مرحلتين لا رابط بينهما . وان تستند المفاوضات الى قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية بما فيها القرار ١٩٤ الخاص بقضية اللاجئين .

لكن جناح اليمين ، ويمين الوسط في م.ت.ف بزعامة ياسر عرفات ، ادار ظهره للقواعد التي الزمها المجلس الوطني وذهب الى مدريد دون الاستناد الى قرارات الشرعية الفلسطينية والدولية . وقد قال الاوروبيون في حينها « الفلسطينيون اخترعوا اسلوبا جديدا للتفاوض عبر التوقيع على مبادىء عامة ثم التفاوض على كل منها بدلا من التفاوض على كل المحاور على غرار المفاوضات السورية اللبنانية » .

وعلى حق تقرير المصير بحسب القرارات الدولية .

وعندما ذهب فريق د. حيدر عبد الشافي الى مفاوضات واشنطن كان موضع مساءلة من الجماهير كلما عاد الى الضفة وقطاع غزة لذلك ، عاد وطالب بما قلناه ونطالب به في الجولة الرابعة للمفاوضات «الاستيطان ، القدس ... الخ » .

هنا لاحظ فريق تونس ان الارض المحتلة غير مطواعة فاختار فتح القنوات السرية عبر السويد اولا ثم النرويج وبعلم من القاهرة ، كما احيطت الولايات المتحدة علما به ، وادار المفاوضات السرية في قناة اوسلو فريق ثلاثي مشكل من ياسر عرفات ، ومحمود عباس ، واحمد قريع ، من خلف مؤسسات م. ت. ف . والشعب الفلسطيني وقواه السياسية ومن خلف فريق وفد واشنطن الى المفاوضات . ثم تم الاتفاق على اعلان المبادىء «اتفاق اوسلو» بالشكل المعروف ، بمرحلتيه المؤقتة والنهائية .

الآن ، وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تقترح دمج ما تبقى من المرحلة المؤقتة مع مفاوضات الحل الدائم ، ... هذا الاقتراح ، واستنادا الى الخرائط الاسرائيلية سيؤدي هذا الى الضم ... بين ٥٢ بالمائة و ٦٤ بالمئة من الارض وضمها لاسرائيل ، ومنح الاستيطان قوة دفع حتى العام ٢٠٠٠ ، من هنا صدرت نداءات الاستغاثة ليس لان الاتفاق تعطل ، بل بسبب تطبيقات الاتفاق .

استراتيجية جديدة

بدورنا نقول ان ما من حل للمازق الا باستراتيجية تفاوضية جديدة تستند الى استراتيجية نضالية جديدة ، والثانية شرط مسبق لنجاح الاولى ، ويلخص ... اقتراحنا :

*اعادة بناء الاجماع الوطني على قاعدة قواسم مشتركة وعبر حوار شامل وجاد اقترحنا ... واحدة من العواصم ... (القاهرة ، دمشق ، عمان ... تونس ، الجزائر ، صنعاء ...) ...



● نايف حواتمة

والعربية من تمزقات وصراعات حادة ، في وقت تستدعي فيه الاخطار تحالفات واسعة .

وقد لحظ البيان الختامي لمؤتمركم وجود مؤشرات تدعو للتفاؤل في الساحة العربية . فما هي هذه المؤشرات ؟

•• اتفاق اوسلو ادى الى وقف الانتفاضة وقد اوقع الانقسام في صفوف الشعب الفلسطيني . وادى ...

قادم الايام ، منها القمة ... الثلاثية ، ثم قمة القاهرة ... بوابات التطبيع و رفض ... العراق ، لان مكيال الامريكي المزدوج يفقأ كل العيون ... انفتاح في العلاقات العربية ... وتم كسر الضغوط في الذهاب الى طهران الاسلامية ...

تفاؤل عربي

ندعم سوريا

الديمقراطية تحتفل بالذكرى ٢٩ لانطلاقتها

دمشق : الاهالي ـ خاص

ماذا يحدث في مخيم الحسين !؟!

البلدوزرات هدمت ٣٠ وحدة .. و ٢٧٠ اخرى على الطريق

امانة العاصمة عرضت اراضي في رجم الجش بدل التعويض المالي

النائب خليل عطية :لا ابعاد سياسية للهدم .. والهدف اقامة شارع استراتيجي

المتضررون : التعويض مهما كان حجمه لا يحل لنا مشكلة السكن ونرفض العروض بمواقع بديلة .

خليل السيد : توقيت الهدم يصب في هدف التوطين .

علي سعيد : مشروع الشارع يعود للفترة ما قبل ١٩٦٧





كتب عليان عليان

في منتصف شهر رمضان استيقظ سكان مخيم الحسين في المنطقة المتاخمة لجبل النزهة على حركة غير طبيعية لموظفي ومساحي امانة العاصمة ، وقد تولى بعض العمال وضع اشارات (×) على العديد من الوحدات السكنية في المخيم وكذلك على بنايات من النزهة متاخمة له ، وعندما استفسر المواطنون عن مدلول هذه الاجراءات جاءت الاجابة بانها تعني التحديد من اجل الهدم . (الاهالي) بعد ان تم هدم العديد من الوحدات السكنية في المخيم وبعد ان نظم ابناء المخيم اعتصاما احتجاجيا على عمليات الهدم ، .. توجهت لهذا الحي لتحاور اطراف العلاقة من وكالة الغوث وفعاليات سياسية وشعبية وسكان ، حول استهدافات الهدم الذي طال حتى اللحظة ٢٩ وحدة سكنية في المخيم و٣٢ بيتا في جبل النزهة ، ولنقف عن كثب على الاضرار التي لحقت بهم وعلى اجراءات التعويض بهذا الصدد .

توقيت الهدم واستهدافاته

احد الفعاليات الشبابية في المخيم ـ خليل السيد (اشار الى ان عمليات الهدم من اجل شق شارع الاردن الجديد لا يمكن عزلها باي حال من الاحوال عن مخطط توطين اللاجئين ، الذي نصت عليه المعاهدة مع العدو الصهيوني بكل وضوح . واضاف :ـ ومما يعزز هذه القناعة لدينا هو ان توقيت عمليات الهدم لشق هذا الشارع جاء في ظروف اتخاذ الخطوات التمهيدية لتنفيذ حزمة الامان الاجتماعي المتصلة بالمخيمات ، ناهيك ان هنالك عروضا مقدمة لمن هدمت بيوتهم بدفع التعويضات التي سيحصلون عليها ثمنا لشراء قطع اراضي في مناطق التطوير الحضري ... يضاف لذلك ان هنالك مخططا للتوسعة بعض ...

للامم المتحدة ويعتبر مخالفا للاتفاقية الموقعة بين الوكالة والحكومة عام ١٩٥١ وبخاصة المادة «١٠» منها التي تنص على ما يلي «تتعهد الحكومة الاردنية الهاشمية بمسؤولية المحافظة داخل المملكة الاردنية الهاشمية على شبكات المياه والمستودعات والمنشآت الاخرى التابعة للوكالة ، وتتعهد بصورة عامة بان تقدم جميع التسهيلات التي تساعد ...

كان قاطنه مالكا او مستاجرا ، وتقوم لجنة من المساحين والمخمنين بتسجيل مساحة البيت وحالته ونوع التشطيبات (دكة ، لبن ، بلاط ، المنيوم ، زجاج ، ادراج .. الخ) وذلك لتقدير التعويضات الاشارة والدقيقة ، مع الاضارة هنا الى ان تعويضات المتضررين من سكان المخيم هي على المبنى فقط دون الارض وانها تتراوح ما بين ٥٠٠٠ ـ ١٠٠٠٠ دينار . وقال انه ...

تطمينات النائب عطية

المتضررون

لجنة تحسين الخدمات

الاثروا تحتج



في ضوء الازمة العراقية الامريكية !

العلاقات السورية العراقية ... الى اين ؟

الموقف السوري شكل رافعة للموقف العربي في مواجهة العدوان الامريكي على العراق

شهدت العلاقات العراقية السورية تحسنا ملحوظا منذ زيارة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الى دمشق واجتماعه بالرئيس حافظ الاسد ، واللقاء الذي تم مؤخرا في دمشق بين وزير الخارجية العراقي محمد الصحاف والرئيس حافظ الاسد واركان القيادة السورية ، وقد كانت هذه اللقاءات مؤشرا لتقارب سوري عراقي ، وقد شكلت هذه اللقاءات انزعاج الدوائر الامبريالية الصهيونية في كل من واشنطن وتل ابيب ، كما شكلت تخوفا لدى بعض الانظمة العربية التي تعمل لمنع مثل هذا التقارب . وقد كان لموقف سوريا الحازم ضد التهديدات الامريكية البريطانية بضرب القطر العراقي الشقيق ، الاثر الكبير في تراجع مواقف عدد من الدول العربية التي كانت تؤيد بشكل او آخر ضرب العراق ، وانقلب موقفها بعد ان اعلنت كل من سوريا ومصر انها ضد العدوان الامريكي البريطاني على العراق . ان الموقف السوري من التهديدات الامريكية للعراق ، قد احيا الامل لدى جماهير الامة العربية بلقاء عراقي سوري يوحد مواقف القطرين الشقيقين ، ويحشد امكانياتها وهي كبيرة وقادرة على المواجهة وزج طاقات جماهير الشعب العربي في معركة المواجهة الكبرى مع العدو الامريكي الصهيوني ، ومواجهة المخاطر والتهديدات التي تهدد الامة العربية من محيطها الى خليجها .

ان وحدة الموقف العراقي السوري وما يمتلكان من امكانيات عسكرية واقتصادية وسياسية ، قادرا على احباط المخططات الامريكية الصهيونية ضد العراق وسوريا والامة العربية ، وتحقيق الانتصار . ونرى نحن في حزب العمل القومي «حق» ان الظروف المحيطة بالامة العربية ، والمخاطر التي تتهددها ، وحالة التشرذم والاستسلام المفروض عليها ، واحتلال تركي لشمال العراق ، والحصار الظالم المفروض على العراق وليبيا والسودان ، وحالة الاحباط واليأس التي يعيشها الشعب العربي ، كل ذلك يوجب على القيادة في العراق وسوريا وباقي القيادة المخلصة الرسمية والحزبية والشعبية ان تعمل لتوحيد مواقفها لاجتياز هذا المازق الذي تمر به الامة العربية ، واحباط ما يحاك ضدها من مخططات ومؤتمرات ، قبل ان تحل بها كوارث جديدة .

ولقد بات من الواضح ان المخطط الامريكي ـ الصهيوني المسمى عملية السلام ليس الا وسيلة لزعزعة وحدة الامة واثارة الخلافات في صفوفها ، والعداد لتوجيه ضربات قاصمة لها يبعدها لاستسلام طويل .

وتؤكد هذه المخاطر التبني الامريكي الرسمي للسياسة الصهيونية ، والتزام القيادة العسكرية التركية المرتبطة بحكومة الولايات المتحدة الامريكية بتحالف علني بين تركيا والعدو الصهيوني وامريكا ويضم بعض الانظمة العربية العربية ، هذا التحالف المعادي للامة العربية والذي يعمل على توجيه ضربات جديدة لمصر وسوريا والعراق ، يهدف تفتيت وحدتهما ، وفرض واقع استسلامي ، يصعب الخروج منه في المدى المنظور . ان هذا الوضع الذي يهدد العرب جميعا باستسلام صامت ، بحرب جديدة ، تستهدف فرض استسلام اكيد عليهم ، يتطلب وقفة عربية صادقة متاملة حازمة .

ولما كان العراق الآن في مقدمة الاهداف التي حددتها الولايات المتحدة الامريكية والعدو الصهيوني ، وبعدها سوريا فاننا نرى انه اصبح من الضروري ان تبادر القيادتان العراقية والسورية الى انتهاج سياسة توحد مواقفهما اولا ومن ثم توحد مواقف الامة العربية من حولها ، لدفع الاذى ، وتحقيق الانتصار . وهذه السياسة تقتضي ما يلي :ـ

اولا :ـ اعادة ترتيب العلاقات العراقية السورية بما يكفل المحافظة على طاقات القطرين العسكرية والاقتصادية ، وجعله جزء من المعركة ، لان زج طاقات القطرين الشقيقين ـ سوريا والعراق ـ في المعركة كفيل بقلب موازين القوى في المنطقة ، واعادة الامل والثقة لجماهير امتنا وانتشالها من حالة اليأس والضياع . واذ نعلن ان سرورنا بالعودة الى فتح الحدود بين سوريا والعراق ، وتبادل الوفود التجارية ، والزيارات التي قام السيد طارق عزيز والسيد محمد الصحاف وزير الخارجية العراقي الى دمشق ولقائهما بالرئيس حافظ الاسد ، نرى ان الاسراع باقامة علاقات طبيعية ووثيقة بين سورية والعراق ، وازالة شوائب المرحلة الماضية ضروري لسوريا والعراق ، وكل الامة العربية ، ولحاضر العرب ومستقبلهم ، وهو امر يفرضه المنطق والتاريخ والجغرافيا والمصير الواحد .

ثانيا :ـ السعي لاعادة ترتيب الوضع العربي ، بما يكفل حشد طاقات الامة وزجها في هذه المعركة المصيرية .

ثالثا :ـ اعداد الشعب العربي كله لمعركة مواجهة شاملة مع العدو الصهيوني ، ملتزم بالمقاومة حتى النصر ، ورفض قبول اي قرار لمجلس الامن جديدا وقديم ، ما دام هناك جندي واحد محتل على ارضنا ، والدعوة لمقاومة عربية شاملة ، وتنظيم الشعب العربي كله للرد على العدوان الامريكي والصهيوني وعلى داعميه ومساعديه . ان العدو الامريكي الصهيوني لن يفهم غير لغة القوة ، ولن يتحقق السلام العادل الشامل الا اذا هزم المخطط الامريكي الصهيوني .

ثالثا :ـ تكريس التحالف القائم مع ايران ، على انه تحالف مع العرب ، والعمل على اقناع القيادة الايرانية بضرورة تجاوز مرحلة السعي لتحقيق مكاسب صغيرة على حساب العرب ، لان ذلك وحده هو الذي يقود الايرانيين والعرب عن طريق تحقيق المكاسب الكبرى ضد العدو المشترك للامتين العربية والاسلامية .

خامسا :ـ العمل لوضع مخططات التكامل الاقتصادي العربي ، وتنفيذها ، لاعطاء بعد قومي للتطور الاقتصادي ، لتوفير اساس سليم لنمو اقتصادي ينسجم مع الامكانيات العربية .

وفي هذا الوقت الذي تحشد فيه الولايات المتحدة الامريكية اساطيلها الحربية وصواريخها وطائراتها واسلحتها النووية لضرب العراق ، تعيش الامة العربية لحظات تاريخية فاصلة تهدد حاضرها ومستقبلها ، وهي ترى ان قوى العدوان الامريكي البريطاني الصهيوني واعوانه قد وحدت صفوفها لضرب العراق ، ولتجريد الامة العربية من سلاحها ، ولتدمير مقومات صمودها ، ولاثارة اوسع النزعات والفتن في صفوفها . من هنا فان جماهير امتنا العربية التي وحدتها الازمة الخيرة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية ، واعلان موقفها بكل صلابة للدفاع عن العراق ، ووحدت جهودها على كل الساحات العربية ، فانها تتطلع بامل وثقة لاعلان اعادة العلاقات العراقية السورية الى طبيعتها وتوحيد طاقات القطرين الشقيقين العسكرية والاقتصادية وزجها في المعركة ـ معركة الامة العربية المصيرية وهي على ثقة ان هذه الخطوة كفيلة بانقاذ الامة العربية مما هي فيه .

محمد الزعبي
الامين العام لحزب العمل القومي «حق»

● صدام حسين

●حافظ الاسد

● كلنتون

بقية في مذكرة

الاردن كحليف لها ، ولذا فاننا نطالبكم بالتخلص من قيود المعاهدة ، وما ادت اليه ، حتى تأخذ البلاد دورها فعلا في اطار الحفاظ على امن الاردن واستقلاله في اطار الامن القومي العربي .

رابعا : اذا كانت (عملية السلام) الراهنة تعيش مأزقها ، بفعل موقف الحكومة العبرية المناهض للسلام ، واهداف الترتيبات الامريكية في المنطقة ، وبفعل عدم قدرة هذه العملية على الوفاء بمصالح شعبنا الوطنية والقومية ومصالح الامة العربية ، فان تدمير العراق وما يرتبط به من اعطاء دور اقليمي واسع للكيان الصهيوني ، سيذهب حكما بالبقية الباقية من الحقوق الفلسطينية والعربية ، الامر الذي يتوجب معه بذل كل جهد اردني لوقف تدمير العراق بدعوى (اعادة تأهيله) ، باعترافه باسرائيل ، فان تدمير العراق لن يشكل حلا للازمة الراهنة للتسوية السياسية .

خامسا : نطالبكم بالعمل في الاطار العربي ، ومن خلال مؤسسة القمة بخاصة ، من اجل احياء التضامن العربي الفاعل ، (بالدعوة لمؤتمر قمة عربية) لمساندة العراق ، اذ لم يعد مقبولا استمرار عزله وخصوصا بعد هذه الازمة الطاحنة ، لان عملية العزل هذه قد استنفدت وفشلت اغراضها ، ولان الظروف التي تسببت في حرب الخليج الثانية ، لم تعد قائمة ، ان المساندة العربية للعراق يجب ان تتضمن تبني قضية شعبه امام العالم ، من اجل رفع المعاناة عنه ، والعمل مع الامم المتحدة لضمان حل الازمة سياسيا ، فقد تمت معاقبة العراق اضعاف الاضعاف ، وبما لا يشهد له التاريخ مثيلا .

دولة الرئيس

اننا اذ نتقدم بهذه المذكرة ، انما نعبر ، بمضامينها ، عن مصالح ابناء شعبنا وامتنا ، ونحمل اليكم مشاعرهم المخلصة في استعداداتهم لتحمل الاعباء مهما كانت في اطار الدفاع عن حق الاردن والعراق والامة العربية في الحياة الكريمة ، وهو حق مقدس مستمد من شريعة الله ، ومبادئ الامم المتحدة والعلاقات الدولية ، وحقوق الانسان والشعوب ، ولذلك فاننا نطالبكم بعدم السماح بالاعتراض ابناء شعبنا ، باحزابه ، ومؤسسات المجتمع المدني فيه ، عند التعبير عن انفسهم ومشاعرهم بالطرق الديمقراطية ، وعند ممارسة حقهم بذلك في اطار الدستور والقانون .

اننا واثقون ان منهج السداد والحق والحكمة هو رائدنا جميعا ، وهو الذي يسود اخيرا

عمان في ١١/٢/١٩٩٨

لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق

انتخابات الخدمات الصحية

فوز ساحق لقائمة الوحدة النقابية

جرت يوم الاثنين الماضي بتاريخ ٢٣/٢/١٩٩٨ انتخابات النقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية وكانت مشاركة فاعلة من قبل الهيئة العامة وصلت الى ٨٥٪ من المقترعين وقد تنافست على مقاعد النقابة قائمتان القائمة الاولى قائمة الوحدة النقابية برئاسة السيد احمد ابو سيلة عضو الهيئة الادارية السابقة والقائمة الثانية برئاسة السيد سالم حجازين رئيس النقابة السابق وقد فازت قائمة الوحدة النقابية بجميع المقاعد .

وقد عقدت اجتماعها الاول وانتخبت السيد احمد ابو سيلة رئيساً للنقابة وتم توزيع مناصب الهيئة الادارية . واسماء الفائزين هم :

احمد ابو سيلة ، رافع حمدان ، رائد ابو لاوي ، الغيساوي ، محمد غانم ، خليل شديفات ، تيسير نضال ابو صبيح ، عبد دخل الله ، تحسين ابو الرحمن ابو صفير ، خولة العز ، عبد الحليم الغلي

وانتصر العراق ... وانتصرت الامة العربية

في تصريح صحفي لحزب العمل القومي «حق» اكد الرفيق محمد الزعبي / ان العراق قد حقق باتفاق بغداد ما يلي

١ ـ جنب العراق والمنطقة حربا عسكرية مدمرة .

٢ ـ افشال المخطط الامريكي الصهيوني لتفتيت العراق وتقسيمه الى دويلات ، والسيطرة على نفط العراق .

٣ ـ كشفت الازمة العراقية الامريكية .. السياسة الامريكية التي تكيل بمكيال ففي الوقت الذي تزود العدو الصهيوني بكل انواع الاسلحة من اسلحة كيماوية .

٤ ـ كشفت الازمة مواقف دول العالم . وهناك من وضع ارضه وسمائه تحت تصرف العدوان ، وهناك من رفض العدوان مثل روسيا والصين وفرنسا

٥ ـ كشفت الازمة مواقف الدول العربية ، وهناك من وضع نفسه بشكل او بآخر تحت تصرف العدوان الامريكي .. وهناك من وضع نفسه بشكل او بآخر تحت تصرف العدوان الامريكي ... وهناك من وقف بكل وضوح ضد العدوان .

٦ ـ استطاع العراق ومن خلال هذه الازمة ان يوقظ العالم من خطورة السياسة الامريكية الهوجاء وتهديدها للسلم العالمي .

٧ ـ استطاع العراق ان يسقط الاقنعة الامريكية الزائفة وادعاءاتها من حقوق الانسان ، والديمقراطية والدفاع عن هيئة الامم المتحدة وهي التي تذبح الانسان في العراق وقبله في دول اخرى .

٨ ـ استطاع العراق بقوة ارادته واصراره على التصدي للعدوان من عزل امريكا وبريطانيا وتعرية مواقفها العدوانية .

«حشد» يعقد دورة حزبية مركزية

كتب محرر الشؤون الحزبية ، عقد حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) في الفترة الواقعة بين ٥ ـ ٦/٢/١٩٩٨ الدورة المركزية الاولى لعدد من كوادر الحزب ، وذلك تنفيذا للقرارات المؤتمر الوطني الثالث للحزب في حزيران ١٩٩٧

ولالقاء الضوء على هذه الدورة ، التقت الاهالي بالرفيق محمد النايف عضو المكتب السياسي للحزب منسق الدورة ،ليضعنا في صورة الدورة ، موضوعاتها ، اهدافها ... الخ

موضوعات الدورة

• ما هي اهم موضوعات الدورة ؟

•• هذه الدورة هي الدورة التثقيفية التأهيلية المركزية الاولى التي نظمها المكتب السياسي للحزب لعام ١٩٩٨ و شملت معظم منظمات الحزب في مختلف المواقع ، وتأتي في سياق الحاجة الضرورية من اجل رفع مستوى الوعي ببرنامج الحزب ووسائل وادوات العمل السياسي .

وفي هذا الاطار تنوعت مواد الدورة عبر محاور متعددة .

ـ منها ما يتعلق بالشروحات التفصيلية للقضايا الاساسية للحزب ، ودور الحزب في العملية النضالية المرحلية والاستراتيجية من اجل مراكمة القوى لاحداث تغيير في ميزان القوى السياسية في المجتمع

لقد اخذت هذه المحاضرة حيزا واسعا من العرض والتقديم والنقاش .

ـ واستأثر برنامج الدورة على محاضرة خاصة حول وضع الحركة الجماهيرية في البلاد ومهمات حزبنا ، وقد اخذت هذه المحاضرة الاهمية التي تستحقها من حيث العرض والتقييم بالاستناد الى التجربة الملموسة في المواقع من اجل تطوير اساليب عمل تنظيمات الحزب في العمل الجماهيري المنظم .

ـ المحاضرة الثالثة كانت حول المنظمات الديمقراطية والمجال المفتوح امامها لكي تتحول الى دوائر واسعة ، وقدمت في هذا المجال بعض التجارب الملموسة والناجحة .

ـ المحاضرة الرابعة حول الخط البرنامجي للحزب والتي شخصت الطبيعة الطبقية للائتلاف الطبقي الحاكم والاثار الاقتصادية والاجتماعية التي افرزتها سياسته

ـ ومن الزاوية العملية والنضالية المباشرة قدمت محاضرة حول كيفية بناء الخطة الشهرية والفصلية في الاطار المحلي وبناء على التدقيق الذي يجري من اسفل الى اعلى ، وكيفية تقديم وصياغة التقرير الشهري المقدم من منظمات الحزب للمكتب السياسي ، وتجدر الاشارة انه ومنذ المؤتمر الوطني الثالث جرى تطوير على اساليب العمل والقيادة في جميع منظمات الحزب والعلاقات فيما بينها تقديم

ـ المحاضرة الاخيرة كانت حول الوضع السياسي في البلاد ومهمات حزبنا

ومن ابرز اهداف هذه الدورة ما يلي :

١ ـ العمل من اجل توجيه كادر الحزب واعضائه للاهتمام بالتثقيف الذاتي .

٢ ـ اداة ورافعة من اجل تحقيق اهداف الخطة السنوية للحزب .

٣ ـ وفي ظل الهجوم الاعلامي والايديولوجي الواسع المعادي ، فان الدورات تلعب دورا في تعرية وكشف مضمون البرنامج الآخر والنقيض ، بما يحقق هدف التحصين الفكري لاعضاء الحزب .

وفي هذا السياق اعاد الحزب وبعد انقطاع لعدة سنوات ، ومع بداية الخطة الفصلية الحالية ـ اعاد اصدار المجلة الداخلية ، حيث انها تلعب دورا اساسيا في اطار الحوار والتثقيف والاطلاع على التجارب وبما يساهم في تنفيذ اهداف الخطة .

• عدد الرفاق الذين حضروا الدورة ؟ وهل يمثلون جميع المناطق الحزبية ؟

•• حضر الدورة ٤٢ رفيقا ، وهم ممثلو جميع المناطق التي يتواجد فيها حزبنا ، باستثناء موقعين فقط لم يحضر منها احد لاسباب ادارية

• متى تخططون لعقد الدورة التثقيفية التالية ؟

• من المفترض ان تعقد الدورة المركزية الثانية في ايار من العام الجاري ،ولكن علينا قبل ذلك اصدار مادة الدورة في كراس خاص عنها للتثقيف الذاتي والدورات الحزبية المناطقية التي تعقد في اطار خطة كل فرع على حدة .

ردود فعل واسعة على اعتقال شبيلات

اثار اعتقال المهندس ليث شبيلات ردود فعل واسعة في اوساط الرأي العام المحلي والعربي ووجهت العديد من الهيئات المحلية والعربية نداءات وبرقيات تطالب بالافراج عنه فوراً .

فقد اصدرت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن بيانا عبرت فيه عن بالغ قلقها على تدخل الشرطة الاردنية لقمع تظاهرة معان في ٢٠/٢ احتجاجاً على المسلك العدواني تجاه الشعب العراقي واعتقال السلطات للمعارض السياسي ليث شبيلات..كما ندد المنتدى القومي العربي باعتقال شبيلات ورأى في ذلك تحدياً للمشاعر الوطنية والقومية، وان ما فعله شبيلات لا يزيد عما فعله اسقف ديترويت بعد اضراب عن الطعام امام البيت الابيض لمدة شهرين احتجاجاً على حصار العراق ، وليس باكثر من اصوات الآف الشباب الامريكي التي ارتفعت بوجه اولبرايت في مقابلة متلفزة تندد بضرب العراق .وجهت عشرون شخصية وطنية عراقية تضم ـ نواباً في البرلمان العراقي ـ في رسالة لها الى الحكومة على اطلاق سراح شبيلات ، وطالبت بالغاء الاجراءات التي تحد من نشاطه السياسي .في حين فند مصدر قريب من المهندس شبيلات ما ساقته الحكومة حول ذهابه للطفيلة لتحريض الناس على التظاهر وعدم استجابة اهل الطفيلة له ، وحول تحريضه للناس على التجمهر والعنف في مسجد معان بقوله:

اولاً: ان ليث لم يذهب في ذلك اليوم ٢٠/٢ الى الطفيلة ولم يحرض اهلها على التظاهر .

ثانياً: ان ليث بعد انهاء محاضرته في مسجد معان قال وبالحرف الواحد : انا لا ادعوكم للنزول للشارع واستعمال العنف ... كل ما اطلبه من المواطنين ان يرفعوا صوتهم ضد العدوان على العراق .

ثالثاً: ان زيارته لمعان جاءت بناء على دعوة من شباب معان لتناول طعام العشاء واللقاء مع الاهل ولم تكن تسللاً في جنح الظلام.كما علمت الاهالي ان نقيب المحامين حسين مجلي التقى كل من رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي وطالبهما بالافراج ن شبيلات باعتبار ان القضية المثارة قضية سياسية .

تجمع احرار نجد والحجاز ينظم مظاهرة مؤيدة للعراق..الشرطة السعودية قمعتها !

اكد معارضون سعوديون ان الشرطة السعودية قد افشلت محاولة تسيير مظاهرة مؤيدة للعراق نظمها تجمع سعودي قومي معارض يطلق على نفسه اسم احرار نجد والحجاز . وذكر التجمع في رسالة فاكس بعث بها الى صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن ان السلطات السعودية حشدت المئات من رجال الامن في منطقة مسجد الجفالي الذي كانت تنطلق منه المظاهرة وشوهدت حشود مماثلة في محيط السفارة الامريكية في الرياض واضافوا بانه حين علم بهذه الحشود اتخذت الحكومة قرارا بالغاء المظاهرة مكتفيا بتوزيع منشورات وملصقات في المساجد والاماكن العامة في جدة تندد بالسياسة الامريكية تجاه العراق وتدعو الجماهير السعودية للوقوف الى جانب العراق والتصدي للضجة الاعلامية

٨ مليون مليون دينار

الخزينة تتكبد بجلجل صوت مونت مونتيكارلو عبر الاذاعة الاردنية :

بمناسبة مرور ٣٩ عاما على ولادة الاذاعة الاردنية قامت وزارة الاعلام بسحب ٨ ملايين دينار الخزينة العامة وذلك لتغطية كلفة التوسعات الانشائية والهوائية التي نفذتها الوزارة من اجل استيعاب الحمولة الوظيفية الزائدة في مكاتب ومسطحات جديدة ، فصلا عن تخصيص جزء لا يستهان به من اموال الخزينة لتركيب اجهزة وهوائيات سوف تستخدم لتقوية البث الاذاعي .

الأهالي
أسبوعية سياسية جامعة
لسان حال حزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد»
رئيس التحرير المسؤول سالم النحاس
مدير التحرير عليان عليان
الادارة والمالية
التنفيذ الفني

على ذمة الـ CNN

اكد عدد من مواطني مدينة معان ان الاصابة القاتلة التي تعرض لها المواطن الكاتب اثناء المسيرة الاحتجاجية ضد العدوان الامريكي لم تات من المواطنين كما ذكرت وسائل الاعلام . جاء ذلك خلال المقابلة التي اجرتها مراسلة شبكة «CNN» رولى امين مع مواطني المدينة . واضاف عدد من المواطنين ان تضامنهم مع العراق وشعبه هو السبب في خروجهم بهذه المسيرة وليس وجود بعض المندسين و العملاء ،كما اشارت التصريحات الحكومية ، واشار بعضهم الى ان الوضع الاقتصادي من فقر وجوع وبطالة كانت عوامل ساهمت في خروج المتظاهرين للاحتجاج على ما يعانون .

نعي مناضل

ينعى الأمين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الأردني حشد واعضاء اللجنة المركزية وعموم مناضلي الحزب وفاة المناضل الكبير

انعام رعد

الذي وافته المنية في بيروت . ويتقدمون من اعضاء حزبه وعموم اطراف الحركة الوطنية اللبنانية والعربية وآل الفقيد بأحر التعازي بالراحل الفقيد تاريخا نضاليا زاخرا بالعطاء الموصول ودون كلل لسنة الرحمة ولرفاقه وآله الصبر والسلوان .